



**مدى امتلاك معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة
بدولة الكويت كفايات التدريس الإبداعي
من وجهة نظر طلابهم**

إعداد

د/ فايز عبد الله عوض معتق

**دكتوراه الفلسفة في التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية
بقنا، جامعة جنوب الوادي، مصر**

مدى امتلاك معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت كفايات التدريس الإبداعي من وجهة نظر طلابهم

فايز عبد الله عوض معتق

قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادي، مصر.

البريد الإلكتروني: Faye.Moatiq10@gmail.com

الملخص:

هدفت الدراسة تعرف مدى امتلاك معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت كفايات التدريس الإبداعي من وجهة نظر طلابهم، واستخدمت المنهج الوصفي، واعتمدت على الاستبانة في جمع البيانات، وطبقت على عينة من معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة بلغت (354) معلماً ومعلمة موزعين وفق متغيري النوع والمنطقة التعليمية، وأسفرت النتائج عما يلي: أن درجة امتلاك معلمي اللغة العربية كفايات التدريس الإبداعي المرتبطة بالطلاقة جاءت متوسطة، وأن درجة امتلاك معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة كفايات التدريس الإبداعي المرتبطة بالأصالة جاءت منخفضة، وأن درجة امتلاك معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة كفايات التدريس الإبداعي المرتبطة بالمرونة جاءت منخفضة، وأن درجة امتلاك معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة كفايات التدريس الإبداعي المرتبطة بالحساسية للمشكلات جاءت منخفضة، وأنه لا توجد فروق في استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير النوع أو المنطقة التعليمية.

الكلمات المفتاحية: التدريس الإبداعي، المرحلة المتوسطة، الطلاقة، الأصالة، المرونة.



Arabic Language Teachers at the Intermediate Level in Kuwait Possession of the Competencies of Creative Teaching from Their Students' Viewpoints

Fayez Abdullah Awad Moatiq

Department of Curriculum and Instruction, College of Education in
Qena, South Valley University, Egypt.

Email: Fayez.Moatiq10@gmail.com

ABSTRACT

The current study aimed to identify the extent to which Arabic language teachers in the middle stage possess the competencies of creative teaching from the viewpoint of their students. The study used the descriptive method, and made use of a questionnaire for collecting the study data. The study was administered to a sample of Arabic language teachers in the middle stage totaling (354) teachers and were distributed according to the variables of the gender and educational region. The results of the study revealed that the degree to which Arabic language teachers possessed creative teaching competencies related to fluency was average, and the degree of Arabic teachers' possession of creative teaching competencies related to originality was low, as well as the degree of Arabic language teachers' possession of creative teaching competencies associated with flexibility was also low. The degree of Arabic teachers' possession of creative teaching competencies associated with sensitivity to problems was low, and that there were no differences in the responses of the study sample due to the gender variable or the educational region.

Keywords: creative teaching, middle school in Kuwait, fluency, originality, flexibility.

المقدمة:

تعد اللغة أهم وسائل الاتصال الإنساني؛ فهي أساس التخاطب والتفاهم في شتى ميادين الحياة، كما أنها وسيلة الإنسان للتعبير عن مراده واحتياجاته، وللتنفيس عن رغباته وآماله، وأداته لنقل أفكاره ومشاعره، فيها يكشف عن آلامه وعواطفه، ويعرف تراث أسلافه، وبها يتحقق تواصله الاجتماعي وتصريف شؤون عيشه.

وللغة العربية مكانة مائزة، فقد خصها الله تعالى بأن تكون لغة القرآن الكريم الذي تكفل بنشرها وحفظها قال الله تعالى: ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ (سورة يوسف، الآية 2)، فهي لغة باقية إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، ولغة السنة النبوية التي تضمنت أحاديث الرسول محمد صلى الله عليه وسلم، وحافظة الحضارة الإسلامية وتراثها الثقافي الضخم المتمثل في قصائد الشعر والمأثورات النثرية والروائع الأدبية، كما أنها أقوى الروابط القومية بين الشعوب العربية (الخماس والغامدي والثمالي، 2013).

وتعد المرحلة المتوسطة من أهم المراحل التعليمية في دولة الكويت، حيث توفر المدرسة المتوسطة الأساس لإعداد النشء في وحدة منهجية تضمن تحقيق أهداف الدولة ومبادئها بتنوع في الأساليب يوفر تعدد الفرص أمام الأفراد والمجتمع لتنمية مهاراتهم وقدراتهم، وتحقيق ذواتهم، وخدمة المجتمع كله، فالرسالة الإستراتيجية لنظام التعليم العام في دولة الكويت هو تهيئة الفرص المناسبة لمساعدة المتعلمين على النمو الشامل المتكامل روحياً وعقلياً واجتماعياً ونفسياً وجسماً إلى أقصى ما تسمح به قدراتهم وإمكاناتهم بما يكفل التوازن بين تحقيقهم لذواتهم، وخدمتهم للمجتمع، بالأسلوب الذي يلبي متطلبات العصر، وعملية التنشئة الاجتماعية والاقتصادية، ويحفظ في الوقت ذاته الخصوصية الثقافية للمجتمع. (وزارة التربية، 2003، 24)

ونجاح التعليم المتوسط بدولة الكويت لا يتوقف فقط على وضوح الرؤية بالنسبة لفلسفة التعليم وأهدافه، ولا على تطوير مناهجه وأساليبه، ولا على توفير أفضل الإمكانيات المادية له من مبانٍ وتجهيزات وإنما يتوقف بجانب ما سبق على انتقاء أفضل الكوادر البشرية ممثلة في معلم تم إعداده وتدريبه ليتماشى مع تحديات العصر، وعلى توفير قيادات تربوية واعية لإدارته، قادرة على التخطيط السليم، والتنفيذ الدقيق للخطط التربوية، بل يمثل شرطاً أساسياً لنجاح أي جهد للإصلاح والتطوير.

ويعد المعلم العنصر المهم والمؤثر في العملية التعليمية والتربوية، الذي يرتبط به تحقق الأهداف التربوية المطلوبة؛ ولذا فمن الضروري أن يؤدي الأدوار التي تساعد في تحسين ممارساته التدريسية لتنعكس إيجابياً على ما يكتسبه طلابه من معارف ومهارات واتجاهات، ولن يستطيع المعلم أن يمارس تلك المهام والأدوار إلا من خلال حسن إعداده وتدريبه؛ ولذلك أصبحت عملية الإعداد والتدريب تشغل بال كثير من التربويين والقائمين على العملية التعليمية.

وانطلاقاً من دور المعلم المهم والحيوي في تنفيذ السياسات التعليمية، لما يمثله إعداد المعلم وتنميته مهنيًا من أساسيات تحسين التعليم (Carr, 2013, 41)، ولمساعدة المعلم من خلال المعارف والمهارات المختلفة من بناء البيئة التي تؤدي إلى نجاح عملية تعليم وتعلم الطلاب.

ومن ثم فإن الدول على اختلاف فلسفتها وأهدافها ونظمها تولي مهنة التعليم والارتقاء بالمعلم خاصة كل اهتمامها وعنايتها، فتتيح له فرص النمو المهني المستمر من منظور أن نوعية التعليم ومدى تحقق الأهداف التربوية. ومستويات الأداء عند المتعلمين يقررها مستوى المعلم، ومقدار الفعالية والكفاءة التي يتصف بها أثناء تأديته لرسالته التربوية. وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول بأن مقدار العناية والاهتمام بنوعية برامج إعداد وتدريب المعلم في أي مجتمع من المجتمعات إنما تعكس مدى مسؤولية ذلك المجتمع تجاه مستقبل أجياله، ومدى حرصه على توفير الخدمات التربوية لأبنائه. (الخطيب، والخطيب، 2014، 17).

ويستدعي الاهتمام بالمعلم وتنميته ضرورة التجديد في العملية التعليمية والاهتمام بالبحث العلمي، والنظر للأدوار الجديدة للمعلم، وإعداد المعلم الباحث، وتنمية تفكيره التأملي، وعندما يصبح المعلمون تأملية فإن ذلك يجبرهم على نقد أنفسهم وممارستهم، مما يحسن من نواتج التعلم للطلاب والمعلمين على حد سواء. (servent, c; kenan, d, 2015, 126)

فبعض الاتجاهات المعاصرة التي اهتمت بكفايات المعلمين من خلال تفعيل سياسة الباب المفتوح وتفعيل نظام اقتراحات المعلمين، والتحفيز من خلال الإثراء الوظيفي للمعلمين. والبعض الآخر من خلال المحافظة على المعلم المدع، والتحفيز من خلال شراكة مدير المدرسة كميسر لأداء الأعمال أكثر من كونه متخذ القرار. (clayton, r, 2007, 44-56).

ويعد الإبداع سمة مميزة في المؤسسات المعاصرة، خاصة التعليمية ذات المستويات التنافسية المتقدمة التي تقوم بتخصيص جزء من ميزانيتها للبحوث والتطوير؛ لتحسين أدائها الإداري، وزيادة إنتاجيتها، فالإبداع يقدم لتلك المؤسسات حلولاً مثلى في عالم مليء بتحديات وضعت المؤسسات في موقف حرج، يستدعي توفير قيادات ذات قدرات إبداعية قادرة على مواجهة التغيرات المتسارعة، فالإبداع نتاج ظهور ظروف تنافسية صعبة تولد تحديات يجب على القائد التعامل معها، والسلوك القيادي في المؤسسات له أثر في تحقيق الإبداع الإداري، وقد أصبح الإبداع سمة أساسية من سمات المؤسسات الرائدة، فإذا أرادت أي مؤسسة التميز أو الاستمرار في أدائها في ظل التغيرات العالمية؛ فإنه يستلزم على قياداتها تبني الإبداع ضمن استراتيجياتها التنظيمية؛ لأن الإبداع الإداري يعد مطلباً حيوياً للتغيير في المؤسسات، لتستطيع أن تحافظ على بقائها في ظل بيئة متغيرة والإبداع لا يمكن المؤسسة من البقاء فحسب، ولكنها يمكنها من تقديم كل ما هو جديد؛ وبالتالي النمو والازدهار (عيد، 2015، 388).

ويمكن للمؤسسات التعليمية تشجيع وتبني الإبداع وتنمية القدرات الإبداعية لدى أفرادها عن طريق القيام بالإجراءات والخطط السليمة وخلق جو يسوده التنافس الصحي من جهة وزيادة قوة وفاعلية العمل من جهة أخرى كما أن الإبداع هو سر نجاح وبقاء المؤسسات حالياً، فالإبداع دعم قوي لإدارات المؤسسات التعليمية ويعطيها الثقة للصدوم أمام المؤسسات المنافسة والتحديات المستقبلية. كما أن التميز أصبح أحد الأهداف التي تسعى المؤسسات التعليمية إلى تحقيقه في بيئة تنافسية وتعليمية متغيرة باستمرار، بحيث تعتمد على السرعة والمرونة والإبداع في العمل، والمؤسسات التعليمية المتميزة والمبدعة هي وحدها القادرة على تحقيق النجاح وإحراز التقدم والتفوق، ويتطلب ذلك من المستويات والوحدات الإدارية

المختلفة فيها جهودا مكثفة لتدعيم السعي نحو مزيد من العمل الإبداعي والتطور في الأداء والتميز في الإنجاز (عباينة، والشقران، 2013، 463).

وفي نفس السياق أكد (الشريف، 2007) ضرورة العمل على توفير الإمكانيات والمقومات اللازمة للإبداع والقضاء على معوقاته ومراعاة متطلبات السلوك الإبداعي والابتكاري للعاملين في الجامعات سواء من ناحية مختلف أبعاد الثقافة التنظيمية، أو المناخ التنظيمي المواتي، والبيئة المادية للعمل، والموارد المالية اللازمة.

والتدريس الإبداعي كما يوضحه (Fazelian 2012,719) يمكن التدريب عليه واكتسابه وتنميته مثل غيره من المهارات، ويتطلب قدرًا من المرونة لدى المعلم، كما أن التعلم الإبداعي لن يتم في ظروف صفية أو بيئة تعلم لا يتوافر فيها التدريس الإبداعي؛ لذا ينظر إلى المعلم بوصفه المفتاح الأساسي في تعليم مهارات الإبداع، وعليه أن يحدد مدى إبداعه في النشاطات التدريسية الثلاثة التالية: الأولى: التخطيط لتدريس إبداعي؛ حيث يحتاج التدريس الإبداعي لخطة تدريسية مرنة يتعد فيها المعلم عن الخطط التدريسية التقليدية بتقديم نشاطات تدريسية إثنائية في ظل التدريس الإبداعي، والثانية: السلوك التدريسي الصفّي لتدريس إبداعي؛ حيث إن المعلم المبدع يرى المناخ الملائم لأنشطة الإبداع داخل الصف ويوجه انتباه المتعلمين إلى مادة التعلم ويعمل على تنمية بعض الصفات والمهارات لدى المتعلمين كصفات التحدي وحب الاستطلاع والتعبير عن الرأي، والتفاعل مع الآخرين، والتفكير الذي يتسم بالطلاقة والمرونة والأصالة، والثالثة: التقويم لتدريس إبداعي؛ حيث يعد المتعلم بنفسه المهمة أو المشكلة أو تتوافر له الحرية في إعادة تحديدها وتحليلها وتحرير مهام تقويم الإبداع نسبياً من قيود الامتحانات التقليدية وتحديد طبيعة الناتج الإبداعي لمهمة التقويم في ضوء الهدف الذي يسعى المتعلم لتقويمه.

مشكلة الدراسة:

يحتاج أي نظام تربوي باستمرار إلى تطوير مكونات العملية التعليمية (معلمين، ومنهج، وطلبة، بيئة تربوية)، لمواجهة التحديات، بهدف الوصول إلى الغرض المطلوب منه بكفاءة تامة، ولا يمتلك إلا بوجود المعلم المبدع يؤثر إيجاباً على سلوك طلابه (الزند والشنطاوي، 2016، 259).

ولذا أشارت نتائج الدراسات السابقة إلى أهمية التنمية المهنية والكفايات التدريسية في تحسين أداء المعلم ومخرجات التعلم للطلاب مثل: دراسة ودراسة سعيد، والخانجي (2013)، ودراسة المومني (2019)، ودراسة آل محفوظ، والشملتي (2020).

وفي نفس السياق اتفقت دراسة (عسيري، 2017، 529) التي هدفت إلى تطوير الكفايات المهنية للمعلم في ضوء التوجهات الحديثة، وتوصلت الدراسة إلى أن القصور في وضوح الرؤية والعمومية والأهداف والبرامج لمؤسسات إعداد المعلم.

وفي سياق مُتَّصل أُكِّدَت العديدُ من الدراسات، مثل دراسة طويقات (2007)، (Asif&Rodrigue, 2015)، وعيد (2015) على أهمية تطوير وتعزيز القدرات والمهارات الإبداعية لدى عناصر المنظومة التعليمية.

وعليه فإن معلم اللغة العربية بمراحل التعليم العام بصفة عامة وبالمرحلة المتوسطة بصفة خاصة بحاجة إلى امتلاك كفايات التدريس خاصة الكفايات الإبداعية بما يمكنه من

القيام بأدواره ومسئولياته في العديد من المتغيرات والمستجدات التربوية المعاصرة، ولذا تسعى الدراسة الحالية للكشف عن واقع امتلاك معلمي المرحلة المتوسطة كفايات التدريس الإبداعي، وذلك من خلال الأسئلة التالية.

أسئلة الدراسة:

سعت الدراسة للإجابة عن السؤال الرئيس التالي: ما مدى امتلاك معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة مهارات التدريس الإبداعي من وجهة نظر طلابهم؟ وتفرعت عنه الأسئلة التالية:

1. ما مدى امتلاك معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة كفايات التدريس الإبداعي المرتبطة بالطلاقة من وجهة نظر طلابهم؟
2. ما مدى امتلاك معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة كفايات التدريس الإبداعي المرتبطة بالأصالة من وجهة نظر طلابهم؟
3. ما مدى امتلاك معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة كفايات التدريس الإبداعي المرتبطة بالمرونة من وجهة نظر طلابهم؟
4. ما مدى امتلاك معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة كفايات التدريس الإبداعي المرتبطة بالحساسية للمشكلات من وجهة نظر طلابهم؟
5. ما مدى تأثير متغيرات (النوع/ المنطقة التعليمية) في رؤية عينة الدراسة لمدى امتلاك معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة كفايات التدريس الإبداعي؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة بشكل رئيس التعرف على مدى امتلاك معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة مهارات التدريس الإبداعي من وجهة نظر طلابهم، وذلك من خلال تعرف ما يلي:

1. مدى امتلاك معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة كفايات التدريس الإبداعي المرتبطة بالطلاقة من وجهة نظر طلابهم.
2. مدى امتلاك معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة كفايات التدريس الإبداعي المرتبطة بالأصالة من وجهة نظر طلابهم.
3. مدى امتلاك معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة كفايات التدريس الإبداعي المرتبطة بالمرونة من وجهة نظر طلابهم.
4. مدى امتلاك معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة كفايات التدريس الإبداعي المرتبطة بالحساسية للمشكلات من وجهة نظر طلابهم.
5. مدى تأثير متغيرات (النوع/ الخبرة/ المؤهل الدراسي) في رؤية عينة الدراسة لمدى امتلاك معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة كفايات التدريس الإبداعي.

أهمية الدراسة:

- تظهر أهمية الدراسة من عدة جوانب أبرزها ما يلي:
1. ندرة الدراسات التي تناولت كفايات التدريس الإبداعي لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة بالكويت مما يبرز الحاجة لإجراء مثل هذه الدراسة.
 2. أهمية امتلاك الكفايات التدريسية للمعلمين بصفة عامة وكفايات التدريس الإبداعي بصفة خاصة.
 3. تعدد المتغيرات والمستجدات التربوية التي تتطلب من المعلم تطوير مهاراته وكفاياته باستمرار بما يضمن استجابته لهذه المتغيرات والمستجدات.
 4. يمكن للدراسة أن تفيد معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة من خلال الوقوف على مدى امتلاكهم كفايات التدريس الإبداعي ومن ثم العمل على تعزيزها.
 5. يمكن للدراسة أن تفيد المسؤولين عن برامج الإعداد الأولي للمعلمين من خلال تطويرها بما يمكن المعلمين من امتلاك مهارات التدريس الإبداعي.
 6. يمكن للدراسة أن تفيد المسؤولين عن برامج التنمية المهنية والتدريب أثناء الخدمة للمعلمين من خلال تطويرها بما يمكن المعلمين من امتلاك مهارات التدريس الإبداعي.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على الحدود التالية

1. الحدود الموضوعية: مدى امتلاك معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة كفايات التدريس الإبداعي المتعلقة بالطلاقة والأصالة والمرونة والحساسية للمشكلات.
2. الحدود البشرية: طلاب المرحلة المتوسطة المحددين بعينة الدراسة.
3. الحدود المكانية: المدارس المتوسطة بمناطق (الفروانية – الأحمدية – مبارك الكبير) بالكويت.
4. الحدود الزمانية: العام الدراسي 2020/2021م

مصطلحات الدراسة:

1. كفايات المعلم:

يعرف (بلقاسم، 2013، 9) الكفايات على أنها " مجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات التي يجب أن يمتلكها المعلم ليحقق به مستوى معين من الأداء والذي يمكن ملاحظته وقياسه، والتي تم اكتسابها عن طريق التدريب والممارسة".

ويعرفها عبد السلام (2019، 410) بأنها " مجموعة من المعلومات والمعارف والمهارات والقيم والاتجاهات التي يجب أن تتوافر لدى معلم العلوم للقيام بأدواره ومسئوليته، وتحقيق نواتج التعلم المرجوة".

2. الإبداع المهني:

هو تطبيق لأفكار جديدة ومفيدة تؤدي إلى تحسين ملحوظ في الأداء المهني لعضو هيئة التدريس داخل الجامعة بكيفية تهدف إلى إحداث أثر إيجابي وناجح على أداء ونتائج الجامعة (نصر الدين، 2010، 227).

3. مفهوم التدريس الإبداعي:

يرى إبراهيم (2005) أن التدريس الإبداعي يقصد به "اتسام السلوك التدريسي بسمات إبداعية (طلاقة، ومرونة، وأصالة، وحساسية للمشكلات)، عندما يقوم المعلم باستدعاء أكبر عدد ممكن من الأفكار التربوية المناسبة وتنويع الأفكار والاستجابات التربوية وتعديل الموقف التعليمي، وإعادة تنظيمه بشكل مناسب وإنتاج أفكار واستجابات تربوية جديدة وقليلة التكرار".

4. كفايات التدريس الإبداعي:

هي القدرات التي تعتبر أساسية في التفكير الإبداعي، ومن أهمها (الطلاقة، المرونة، الأصالة، الخيال، الحساسية للمشكلات). (فتح الله، 0008، 83).

- أ- الطلاقة: "هي قدرة الفرد على إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار عن موضوع ما في فترة زمنية معينة".
- ب- الأصالة: تعد الأصالة من أكثر القدرات ارتباطاً بالتفكير الإبداعي؛ إذ لا يمكن لأي إنتاج أن يكون إبداعياً ما لم يتصف بالتفرد والجدة والابتعاد عن محاكاة أفكار ونتائج الآخرين (أبو ندى، 2004).
- ج- المرونة: عرّفها (عطيفي، 2014م) أنها قدرة المبدع على تغيير تفكيره بتغيير الموقف الذي يمر فيه بحيث تصدر استجابات متعددة لا تنتمي إلى فئة واحدة للوصول إلى كافة الأفكار والاستجابات المحتملة.
- د- الخيال: "نمط من الأفكار التي تصحب حل المشكلة أو تطور شكل جديد لها" (عبد الكافي، 2009، 28).
- هـ- الحساسية للمشكلات: "وهي قدرة الفرد على رؤية المشكلات في الموقف المعطى له والتي تحتاج إلى حل، ويمكن قياس هذه القدرة بواسطة بعض المواقف التي يطلب من الفرد أن يذكر بعض التحسينات التي يمكن إدخالها عليها" (الجعفري والديب، 2013، 144).

الدراسات السابقة:

1. دراسة آل محفوظ، والشملتي (2020): هدفت إلى تعرف درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية الكفايات التدريسية اللازمة من وجهة نظر المشرفين التربويين وقادة المدارس بالمملكة العربية السعودية. تكونت عينة البحث من (18) قائداً للمدارس الابتدائية بإدارة تعليم عسير، ومن (10) مشرفين تربويين لمقرر التربية

الإسلامية. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية للكفاءات التدريسية في بعد السمات الشخصية توافر بدرجة مرتفعة وبمتوسط (4.32)، وأن متوسط محور مدى توفر الكفاءات التدريسية للبعد الثاني بشكل عام لدى المشرفين التربويين بلغ (3.98) وبدرجة مرتفعة، وأن متوسط محور توفيراً لكفاءات التدريسية للبعد الثالث من وجهة نظر المشرفين التربويين بشكل عام بلغ (3.88) وبدرجة عالي، وكان متوسط محور توفر الكفاءات التدريسية للبعد الرابع من وجهة نظر المشرفين التربويين بشكل عام بلغ (3.83) وبدرجة مرتفعة، وبلغ متوسط محور مدى توفر الكفاءات التدريسية للبعد الخامس من وجهة نظر المشرفين التربويين بشكل عام بلغ (3.93) وبدرجة عالي، كما بلغ متوسط محور توفر الكفاءات التدريسية للبعد السادس من وجهة نظر المشرفين التربويين بشكل عام بلغ (3.93) وبدرجة مرتفعة، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق بين متوسطات درجات قادة المدارس والمشرفين حول درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية للكفاءات التدريسية وعلى كافة أبعاد الأداة

2. دراسة الصويركي (2018): هدفت إلى التعرف على درجة امتلاك الكفايات التدريسية لدى أعضاء هيئة التدريس بقسم اللغة العربية في جامعة امملك عبد العزيز في المملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم في ضوء متغيرات الرتبة الأكاديمية والخبرة. وتكونت عينة الدراسة من (40) عضو هيئة تدريس، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وإعداد استبانة من نوع ليكرت مكونة من (50) كفاية، وقد أظهرت النتائج أن امتلاك أعضاء هيئة التدريس للكفايات التدريسية من وجهة نظرهم حصلت على متوسط عام (4.01) أي بدرجة عالية. وعلى مستوى المجالات جاء مجال التنفيذ في المرتبة الأولى، بمتوسط (4.27) ومجال التخطيط في المرتبة الثانية بمتوسط (4.04) ومجال التقييم في المرتبة الأخيرة بمتوسط (3.73) وجميعها بدرجة عالية. وأظهرت النتائج كذلك أن امتلاك أعضاء هيئة التدريس للكفايات التدريسية في ضوء متغير الرتبة الأكاديمية جاء لصالح رتبة الأستاذ، وفي ضوء متغير الخبرة جاء لصالح من خبرتهم (10) سنوات فأكثر.

3. دراسة الحجازين (2017): هدفت تعرف معوقات الأداء الإبداعي لمعلمي العلوم بالمرحلة الأساسية بمنطقة الكرك من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين، وبيان مدى اختلاف هذه المعوقات باختلاف متغيرات البحث: النوع، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والوظيفة الحالية. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، واستخدمت استبانة كأداة للدراسة الميدانية. وتكوّن مجتمع البحث من جميع معلمي العلوم بالمرحلة الأساسية العليا والبالغ عددهم (260) معلماً ومعلمة، ومشرفو العلوم وعددهم (8)، وأظهرت نتائج البحث أن معوقات الأداء الإبداعي لمعلمي العلوم جاءت بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (للدرجة الكلية) مقداره (3.20) وفق مقياس ليكرت الخماسي، وجاء بالمرتبة الأولى مجال الطلبة والمرتبة الثانية مجال التنظيمات الإدارية والمرتبة الثالثة معلم العلوم والمرتبة الأخيرة طبيعة مادة العلوم. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أفراد عينة البحث لمعوقات الأداء الإبداعي لمعلمي العلوم بالمرحلة الأساسية بمنطقة الكرك تُعزى لمتغير الجنس، وعدم وجود فروق تُعزى لمتغير المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والعمل الحالي.

4. أجرى صبري (2016): دراسة هدفت تعرف معوقات الإبداع لدى مدرسي ومدرسات مدارس المتميزات والمطورة في العراق، والفروق في معوقات الإبداع وبحسب متغير الجنس، التحصيل العلمي، واستخدام الباحث المنهج الوصفي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء استبانة معوقات الإبداع لدى المدرسين، إذ تألفت الاستبانة من (50) فقرة وقد تألفت عينة الدراسة من (100) مدرس ومدرسة من العاملين في مدارس المتميزات والمطورة في مدينة بعقوبة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن درجة معوقات الإبداع لدى أفراد عينة الدراسة كانت كبيرة على مجالات (ظروف العمل، البيئة الاجتماعية والثقافية، ومجال البيئة الإدارية السائدة في المدرسة)، وكانت متوسطة على المجالات (الحوافز، والعوامل الشخصية)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس على معوقات الإبداع على جميع مجالات معوقات الإبداع، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي لدى أفراد عينة الدراسة.
5. دراسة المسعدين، والدليبي، والنجادات (2016): هدفت هذه الدراسة إلى معرفة درجة ممارسة معلمي اللغة العربية لمهارات التفكير المنطومي من وجهة نظر المعلمين أنفسهم. وتكوّنت عينة الدراسة من (30) معلما ومعلمة من معلمي ومعلمات اللغة العربية للمرحلة الثانوية في العقبة، بواقع (15) معلما، و(15) معلمة، اختيرت بالطريقة العشوائية. واستخدم الباحثون أداة الدراسة وهي استبانة متضمنة لمهارات التفكير المنطومي طبقت على عينة الدراسة، والبالغ عددها (36) مهارة، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك (8) مهارات يمارسها أفراد الدراسة بدرجة مرتفعة، و(10) مهارات يمارسونها بدرجة منخفضة، و(18) مهارة يمارسونها بدرجة متوسطة، وتوصلت أيضا إلى أنه لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية لدرجة ممارسة معلمي اللغة العربية لمهارات التفكير المنطومي تعزى للجنس والمؤهل والخبرة.
6. هدفت دراسة الطيطي (2016): تعرف دور مديري المدارس الأساسية في تنمية الإبداع لدى المعلمين من وجهة نظر مساعدي مديري المدارس، واستخدام الباحث المنهج الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع مساعدي مديري المدارس الأساسية ومديراتها في مديرية التربية والتعليم بقصبة إربد في الأردن، والبالغ عددهم (164) مساعداً، واختيرت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية حيث تكونت من (92) من مساعدي مديري المدارس ومديراتها، ولتحقيق أهداف الدراسة طورت استبانة أداة لجمع البيانات اشتملت على (34) فقرة توزعت على خمسة مجالات هي: الأصالة، تحسين البيئة المدرسية، القدرة على حل المشكلات، العملية التدريسية، والتمكين، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج كان من أهمها: أن دور مديري المدارس الأساسي في تنمية الإبداع لدى المعلمين من وجهة نظر مساعدي مديري المدارس في قصبة إربد كان بدرجة قليلة، وعدم جود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة على مجالات دور مديري المدارس الأساسي في تنمية الإبداع لدى معلمي المدارس في مديرية التربية والتعليم في قصبة إربد، تعزى لمتغيرات النوع والمؤهل العلمي والخبرة.

7. جاءت دراسة (محمد، 2015، 37) بعنوان "مدى ممارسة كفايات التدريس اللازمة لمعلم التربية الاجتماعية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين في مديريات التربية إقليمي الوسط". وأظهرت نتائج الدراسة عن أن مستوى ممارسة الكفايات في المجالات الثلاثة جاءت عالية في محوري التخطيط والتقويم، ومتوسطة في محور التنفيذ، ووجود فروق في إجابات المعلمين على محوري التخطيط والتقويم حسب المؤهل العلمي، ووجود فروق عند المعلمين في محور التقويم لصالح ممن يمتلكون الخبرة (أكثر من 15 سنة). وأوصت الدراسة بضرورة عقد الندوات التدريبية والورشات التعليمية للمعلمين لتدريبهم على ممارسة توظيف عناصر خطة التحضير اليومية.
8. أجرى كل من قباجة ومخامرة (2014): دراسة هدفت إلى التعرف على معوقات الأداء الإبداعي لمعلمي العلوم الطبيعية بالمرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين في محافظة القدس وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أبرز المعوقات المتعلقة بالمعلم: ضعف الإعداد والتدريب، كثرة الأعباء الوظيفية، تفضيل طرق التدريس التقليدية، ضعف الدوافع الداخلية. أبرز المعوقات المتعلقة بالتنظيمات الإدارية: غياب جو الحرية والالتزام بالقيود المهنية، عدم تشجيع المعلمين على التفكير الإبداعي، تنظيم حصص العلوم غير مناسب. أبرز المعوقات المتعلقة بالتلميذ: كثرة عدد الطلبة في الصف، تفضيل التعليم بالطرق التقليدية، عدم تجاوب التلاميذ مع الطرق المبدعة في التدريس. أبرز المعوقات المتعلقة بمادة العلوم: كبر حجم المقرر، قلة توفر البرامج والأجهزة ومصادر التعلم، محتوى المقرر لا يشجع على الإبداع. كذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات المؤهل وسنوات الخدمة بين استجابات أفراد مجتمع الدراسة وهناك فروق تعزى لمتغير الجنس.
9. دراسة الحميدي، الظفيري (2012): هدفت تعزف أهم الكفايات التدريسية الواجب توافرها لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت. تألفت عينة الدراسة من 227 معلماً ومعلمة من معلمي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت، وقد تمّ تصميم استبانة موجهة لهم. وقد كشفت النتائج عن ضرورة توافر جميع الكفايات التدريسية المتضمنة في محاور الدراسة لدى معلمي ومعلمات اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تعزى إلى متغير الجنس في محور كفايات تنفيذ الدرس، وكفايات إدارة الصف، والكفايات التخصصية وكانت لصالح الإناث، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة تعزى إلى متغير سنوات الخبرة في جميع محاور الدراسة.
10. دراسة العتيبي، وكسناوي (2010): هدفت تعزف أهم الصفات الشخصية والكفايات المهنية اللازمة لمعلمة اللغة العربية في المرحلة المتوسطة. وقد تم استخدام المنهج الوصفي على مجتمع الدراسة والمكون من جميع مشرفي ومشرفات اللغة العربية بالعاصمة المقدسة مكة المكرمة والبالغ عددهم 55 مشرفاً ومشرفة، و17 من المتخصصين في طرق تدريس اللغة العربية بجامعة أم القرى، وكلية التربية، وكلية إعداد المعلمات. وتم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة. أوضحت نتائج الدراسة إن أفراد مجتمع الدراسة أشاروا إلى أهمية الصفات الشخصية لمعلمة اللغة العربية بدرجة مهمة حيث بلغ متوسط موافقتهم الكلي 2.778، مما يدل على أهمية توافر هذه

الصفات لدى المعلمة، ومن أهم هذه الصفات وفقاً لرأي مجتمع الدراسة وضوح الصوت، وصحة مخارج أصوات الحروف، والصحة العامة جيدة، وأشاروا إلى أهمية كفايات التخطيط لمعلمة اللغة العربية بدرجة مهمة حيث بلغ متوسط موافقتهم الكلي 2.925، وهي نسبة مرتفعة، ومن أهم كفايات التخطيط تصنيف الأهداف إلى أهداف معرفية، ومهارية، ووجدانية، وتحليل محتوى الدرس إلى عناصره الأساسية، وأشاروا إلى أهمية كفايات التنفيذ لمعلمة اللغة العربية بدرجة مهمة حيث بلغ متوسط موافقتهم الكلي 2.891، وهي نسبة مرتفعة، وأشاروا إلى أهمية كفايات التقويم بالنسبة لمعلمة اللغة العربية بدرجة مهمة حيث بلغ متوسط موافقتهم الكلي 2.823، ومن أهم هذه الكفايات ربط عملية التقويم بالأهداف المراد تحقيقها من الدرس اللغوي، وإتباع أساليب التقويم المستمر أثناء تعليم اللغة العربية، وإعداد أدوات التقويم المناسبة لمعرفة مدى تقدم التلميذات.

11. قام (الشعبي، 2009): بدراسة هدفت إلى التعرف على معوقات الأداء الإبداعي لمعلمي العلوم الطبيعية بالمرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين في محافظة الرس. استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وطور استبانة كأداة للدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومشرفي العلوم الطبيعية بالمرحلة المتوسطة بمحافظة الرس وعددهم (75 معلماً و 6 مشرفين) وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أبرز المعوقات المتعلقة بالمعلم: ضعف الإعداد والتدريب، كثرة الأعباء الوظيفية، تفضيل طرق التدريس التقليدية، ضعف الدوافع الداخلية. أبرز المعوقات المتعلقة بالتنظيمات الإدارية: غياب جو الحرية والالتزام بالقيود المهنية، عدم تشجيع المعلمين على التفكير الإبداعي، تنظيم حصص العلوم غير مناسب. أبرز المعوقات المتعلقة بالتلميذ: كثرة عدد الطلبة في الصف، تفضيل التعليم بالطرق التقليدية، عدم تجاوب التلاميذ مع الطرق المبدعة في التدريس. أبرز المعوقات المتعلقة بمادة العلوم: كبر حجم المقرر، قلة توفر البرامج والأجهزة ومصادر التعلم، محتوى المقرر لا يشجع على الإبداع. كذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات المؤهل وسنوات الخدمة بين استجابات أفراد مجتمع الدراسة.

التعليق على الدراسات السابقة:

يشير العرض السابق لتنوع الدراسات التي اهتمت بالمهارات الإبداعية والكفايات التدريسية بصفة عامة، كما يلاحظ تنوع التوجه الرئيس للدراسات السابقة من حيث تركيزها على واقع الكفايات التدريسية والمهارات الإبداعية أو علاقتها ببعض المتغيرات، بالإضافة لاعتماد هذه الدراسات على المنهج الوصفي واستخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتأتي هذه الدراسة متفقة مع الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي والاعتماد على الاستبانة في جمع البيانات، بالإضافة لاتفاقها معها في الاهتمام بالإبداع والكفايات بوجه عام، ولكنها تتميز عنها في تركيزها على كفايات التدريس الإبداع بوجه خاص ومدى امتلاك معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة لها أي أن هذه الدراسة تتميز في توجيهها العام وفي مجتمعها وعينتها، واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تدعيم الإحساس بمشكلتها وفي

عرض بعض المفاهيم النظرية بالإضافة للاستفادة منها في بناء وتصميم الأداة وفي تفسير ومناقشة النتائج.

الإطار النظري:

المحور الأول: الكفايات التدريسية

1. مفهوم الكفايات:

تعرف (قاحة، وابن سكيرفة، 2011، 678) الكفايات على أنها " هي عملية منظمة مقصودة وهادفة تسمح للمعلم بإكساب التلميذ مجموعة من المعارف والقدرات والمهارات الضرورية لانجاز مهمة ما على أحسن وجه"

كما يضيف (paquay, I, et al, 2012, 49) أن الكفايات هي " مجموعة المعارف والاتجاهات الضرورية المتصلة بمهام وادوار المدرس، فهذه الكفايات ذات طابع معرفي، وجداني، ودافعي، ولكن أيضا ذات طابع تطبيقي، فهي مزدوجة كفايات تقنية وديداكتيكية تتصل بالمحتويات، وأخرى علائقية، بيداغوجية واجتماعية تتصل بالتكيف مع التفاعلات الموجودة داخل الصف الدراسي.

كما يعرف القاموس الموسوعي للتربية والتكوين الكفايات بأنها " الخاصية الايجابية للفرد والتي تشهد بقدرته على انجاز بعض المهام، ويقرر بأن الكفايات شديدة فهناك الكفايات العامة، أو الكفايات القابلة للتحويل والتي تسهل انجاز مهام عديدة ومتنوعة. وهناك الكفايات الخاصة أو النوعية والتي لا توظف إلا في مهام خاصة جدا ومحددة، كما أن هناك كفايات تسهل التعلم وحل المشاكل الجديدة في حين تعمل كفايات أخرى على تسهيل العلاقات الاجتماعية والتفاهم بين الأشخاص، كما أن هناك بعض الكفايات تمس المعارف في حين تخص غيرها معرفة الأداء أو معرفة حسن السلوك والكينونة. (بلقاسم، 2013، 44)

ويضيف (عبد اللطيف، 2016، 46) أن الكفايات هي "الحد الأدنى من الأدنى من المعارف، والمهارات، والاتجاهات التي يتطلبها القرن الحادي والعشرين، ويمكن للمعلم أن يكتسبها لأداء عمله بشكل فعال"

ويعرف (عسيري، 2017، 534) الكفايات على أنها "جميع المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم التي يكسبها الطالب في الكلية، بما يمكنه من القيام بمهامه التدريسية تخطيطاً وتنفيذاً وتقويماً، ويشتمل ذلك الاتجاه نحو مهنة التدريس والعلاقات الإنسانية التي تجمعها بالمحيطين به في المجال التربوي"

ومن خلال التعاريف السابقة يستنتج الباحث مجموعة من الخصائص للكفايات:

- يرى البعض أن الكفايات لا تعنى امتلاك المعارف والمهارات، وإنما تكمن في كيفية استغلالها وتجسيدها.
- تتفق بعض التعاريف إلى أن الكفايات تعنى الوصول إلى النتائج المرجوة بأقل التكاليف وبأقل جهد ووقت.
- تشير بعض التعاريف إلى أن الكفايات يستدل على وجودها من خلال الممارسة والفعل.
- لاحظ الباحث أن هناك تداخل بين مفهوم الكفاية والمهارة والأداء والفعالية.

- تتفق اغلب التعاريف عن أن الكفايات مجموعة من المهارات والعمليات المعرفية والقدرات العقلية والمهارات السيكوحركية والفكرية.

2. مصادر اشتقاق الكفايات:

يشير (عبده، 2007، 171-197) إلى أن أهم مصادر اشتقاق الكفايات هي:

- تصنيف المجالات المتشابهة معاً، ثم اخذ المشترك بينها، وترجمته إلى كفايات.
- التصور النظري لمهمة التدريس والتحليل المنطقي لأبعاد هذه المهمة، وهنا يبدأ الباحث، بوضع مجموعة من الافتراضات حول مهنة التدريس، وما ينبغي ان يكون عليه المعلم، ومن ذلك يحدد الكفايات المناسبة.
- تقدير الاحتياجات، ويقصد بها دراسة المجتمع المحيط المدرسة لمعرفة متطلباته، وتحديد المهارات اللازم توافرها عند المتخرجين من المدرسة لأداء وظائفهم في المجتمع، ثم ترجمة ذلك إلى كفايات يجب توافرها عند معلمي المدارس.
- دراسة احتياجات التلاميذ وقيمهم وطموحاتهم، وترجمة ذلك إلى كفايات يجب توافرها لدى المعلم الذي يتصل بهم.
- تحليل المهمة، ويقصد به الوصف الدقيق لادوار المعلم، ثم ترجمة هذا الوصف إلى كفايات يتدرب عليها.
- ترجمة محتوى المقررات الدراسية إلى كفايات ينبغي توافرها لدى المعلم الذي يقوم بمسؤولية التدريس.

3. أساليب تحديد الكفايات:

يشير (طعيمة، 2006، 45) إلى أن أساليب تحديد الكفايات أربعة هي:

- استطلاع رأى المعلمين والموجهين، وأساتذة إعداد المعلمين في الكليات، وسؤالهم عن المهارات التي يجب توافرها لدى المعلم.
- الاعتماد على قوائم سابقة حددت الكفايات التربوية اللازمة للمعلم.
- ملاحظة أداء المعلم في موقع العمل، واشتقاق المهارات اللازمة للمعلمين، وذلك نتيجة خبرته.
- تحليل عملية التدريس، وذلك بأن يحلل الباحث بعناية ما يتوافر في الجو التعليمي من ظروف نفسيه تيسر حدوث التعلم.
- وقسم (سلوم والمخلاف، 2010، 230-263) الكفايات التي يجب أن يمتلكها المعلم إلى أربعة محاور هي:

- الكفايات المهنية التربوية.
- الكفايات التخصصية العلمية.
- الكفايات الذاتية الشخصية.

• كفايات تنمية البيئة والمجتمع.

المحور الثاني: الإبداع المهني وكفاياته

1. مفهوم الإبداع:

يعرف كل من (العطوى ومرعي، 2018، 132) الإبداع بأنه: "عملية إطلاق لقدرات وطاقات كامنة في الأفراد يحفزها التغيرات المحيطة كالتغير في الجوانب التقنية ومحاولة التميز في توظيفها، أو ظهور مشكلات وتحديات تتطلب طرق غير مسبوقه للتعامل معها، وتتجلى أهمية الإبداع الإداري في العديد من الجوانب أهمها: زيادة قدرة المؤسسات على التكيف والاستجابة لتغيرات البيئة المحيطة، وتنمية قدرات الأفراد الفكرية من خلال تشجيعهم على صياغة أفكار جديدة، وزيادة القدرة على استغلال الموارد المتاحة بطريقة أكثر فعالية وكفاءة، والمساهمة في تحسين أداء المؤسسات وزيادة كفاءتها".

ويرى (الشبول، 2018، 155) أن الإبداع هو "القدرة والتميز في العمل التربوي من خلال توظيف السمات الابتكارية المحفزة علي الإبداع، واستحداث نهج أو أسلوب عمل جديد واستخدامه بوسائل جديدة وحديثة تتلاءم مع البيئة المحيطة وتلبي حاجات المجتمع، واستخدام هذه الأساليب في تحقيق أهداف المؤسسة بفعالية وكفاءة عالية".

2. مفهوم الإبداع المهني:

يؤكد (حريم) على أن الإبداع عملية ذهنية معرفية يتفاعل فيها الفرد مع البيئة التنظيمية ومع البيئة العامة ويتجاوز ما هو مألوف للتوصل إلى شيء جديد غير مألوف، وقد يكون هذا الشيء سلعة جديدة أو خدمة جديدة أو أسلوب عمل جديد أو عملية جديدة تعود بالنفع للمنظمة والمجتمع بصورة عامة (حريم، 2004، 346).

وهو فكرة جديدة يتم تنفيذها بقصد تطوير الإنتاج أو العملية أو الخدمة، ويمكن أن يتراوح أثر الإبداع في المنظمات من إحداث تحسينات طفيفة على الأداء إلى إحداث تطوير جوهري وهائل، ويمكن أن تتضمن هذه التحسينات، الإنتاج والطرق الجديدة في التكنولوجيا والهياكل التنظيمية والأنظمة الإدارية والخطط والبرامج الجديدة المتعلقة بالأفراد العاملين (الحراشنة، 2006، 248، 249).

كما أنه يعني استثارة الأفكار الجديدة غير المألوفة وتطبيقها في المؤسسة لتحسين عمليات النظام المختلفة مشتملة على تقديم خدمة أو سلعة أو سلوك أو عمليات أو أفكار جديدة كتطوير إجراءات وأساليب العمل أو أهداف وسياسات المنظمة أو هياكلها التنظيمية، أو تحديد الأساليب التكنولوجية، أو تغيير اتجاهات الأفراد والجماعات وسلوكياتهم (النفيعي، 2005، 15، 16).

ويتميز الإبداع المهني بالقدرة على التركيز لفترات طويلة في مجال الاهتمام والقدرة على تكوين ترابطات واكتشافات وعلاقات جديدة، وهذه القدرة الإبداعية من الممكن تنميتها وتطويرها حسب قدرات وإمكانات الأفراد والجماعات والمنظمات.

ويؤدي الإبداع المهني إلى تنفيذ الأفكار الخلاقة للعاملين إلى حقائق، وأن الإبداع يكون من خلال منتج جديد أو من خلال الإجراءات وعلاقة العاملين فيما بينهم (عباس، 2004، 6).

كما يترتب على الإبداع المهني تطبيق فكرة طورت داخل المؤسسة، أو تمت استعارتها من الخارج، سواء كانت تتعلق بالمنتج أو الوسيلة أو النظام أو العملية أو السياسة أو البرامج أو الخدمة، وهي جديدة بالنسبة للمؤسسة حينما طبقتها (رزق الله، 2010، 47).

ويمكن تعريف الإبداع المهني بأنه حلول عملية للمشكلات بعد العلم بمواطن الضعف والثغرات وعدم الانسجام والنقص في المعلومات، والبحث عن حلول وارتباطات جديدة المعطيات، ونقل أو توضيح النتائج للآخرين، بجانب ما ظهره العامل من المبادأة في التخلص من النمط العادي في التفكير والانتقال إلى نمط جديد في التفكير، أي أن الشخص المبدع هو الشخص الذي يبحث ويستقصى ويكشف ويؤلف.

3. أهمية الإبداع للمعلمين:

يعد الإبداع من أهم الأهداف التربوية التي تسعى المؤسسات التعليمية إلى تحقيقها لدى العاملين فيها.

وتبرز أهمية الإبداع التنظيمي من حاجة المنظمات المعاصرة له، حيث تكمن حاجة المنظمات للإبداع فيما يلي: أهمية الأشخاص المبدعين للمنظمات في الوقت الحاضر لرفع كفاءتها وإنتاجيتها، وبالتالي تُقدم الخدمات بشكل مميز، وأهمية الأساليب الحديثة والمبتكرة للمنظمات الحكومية والتي تتناسب مع البيئة.

وتساعد تلك المدارس في إدارة عملياتها وحل مشكلاتها، تلبيةً لاحتياجات الرأي العام المتزايدة، إذ أن وعي المواطنين بالمنجزات الحضارية يدفعهم إلى الإلحاح بقوة للحصول على الخدمات بيسر وسهولة وبتوعية أفضل مما هي عليه، وتزايد المشكلات التنظيمية، والاحتياجات المتزايدة للعنصر البشري داخل المدارس يفرض التغيير والتطوير الذي يتطلب الإبداع في إحداثه (معراج، 2015، 34).

كما تظهر أهمية الإبداع كونه: يطور قدرة الفرد على استنباط الأفكار الجديدة، ويساعده في الوصول للحل الناجح للمشكلة، ويُعد مهارة حياتية يمارسها الفرد يوميًا؛ ويمكن تطويرها من خلال عملية التعلم والتدريب، ويسهم في تحقيق الذات الإبداعية وتطوير المنتجات الإبداعية، والإسهام في تنمية المواهب وإدراك العالم بطريقة أفضل، ويجعل الفرد يستمتع باكتشاف الأشياء بنفسه، ويؤدي إلى الانفتاح على الأفكار الجديدة، والاستجابة بفاعلية للفرص والتحديات والمسؤوليات لإدارة المخاطر والتكيف مع المتغيرات، ويسهم في تحفيز المنظمات لتكون بيئة ملائمة لاكتشاف المواهب والعمل على تنميتها من خلال توفير برامج متخصصة (بديسي وشيلي ورزق الله، 2011، 6).

ويمكن إجمال الإيجابيات التي توفرها ظاهرة الإبداع في المدارس على النحو التالي: تحسين خدمات التنظيم بما يعود بالنفع على المدرسة والطالب، والمساهمة في تنمية القدرات الفكرية والعقلية للمعلمين في المدرسة عن طريق إتاحة الفرص لهم في اختيار تلك القدرات، والاستغلال الأمثل للموارد المالية عن طريق استخدام أساليب عملية تتواءم مع التطورات الحديثة، والقدرة على إحداث التوازن بين الإنمائية المختلفة والإمكانيات المادية والبشرية

المتاحة، وحسن استغلال الموارد البشرية والاستفادة من قدراتهم عن طريق إتاحة الفرص لهم في البحث عن الجديد في مجال العمل والتحديث المستمر لأنظمتهم بما يتفق مع التغيرات المحيطة (أسامة، 2014، 3).

4. الأسس والمبادئ التي يقوم عليها الإبداع المبدئي:

قام Drucker بوضع مبادئ للإبداع وهي عبارة عن أعمال أو دراسات يجب على المؤسسات التي تسعى إلى الإبداع للقيام بها، وأطلق على هذه المجموعة من الممارسات (The Do's)، كما حدد أيضاً مجموعة من الممارسات يجب على المؤسسة تجنّبها وأطلق عليها (The Don't's). والأشياء التي يجب على المنظمات القيام بها هي (نصير، والعزاوي، 2011، 4، 5):

- إن الإبداع الهادف المنظم يبدأ بتحليل الفرص، فهو يبدأ بالتفكير بمصادر الفرص الإبداعية، وعلى الرغم من أهمية كل مصدر من هذه المصادر إلا أنها تختلف من مجال لآخر ومن وقت لآخر إلا أنه يجب دراسة وتحليل جميع هذه المصادر بشكل منظم.
- يجب عدم الاكتفاء بالتفكير في المشكلة، وإنما أيضاً مقابلة الناس والاستفسار منهم والاستماع إليهم. فلإبداع جانبان: جانب مفاهيمي وآخر إدراكي حسي. فالمبدعون يجدون طريقة تحليلية لما يجب أن يكون عليه الإبداع للاستفادة من الفرصة، ثم يقومون بمقابلة العملاء أو المستخدمين للتعرف على توقعاتهم والقيم والحاجات الموجودة لديهم.
- لكي يكون الإبداع فعالاً يجب أن يكون بسيطاً ومركزاً نحو حاجة محددة.
- الإبداع الفعال عادة يبدأ صغيراً بحيث لا يتطلب الكثير من الأموال والأفراد وغيرها من المصادر.

أما الأعمال التي يجب على المنظمات تجنبها فهي: المغالاة في التفكير وإظهار الذكاء للوصول إلى الإبداع بطريقة يصعب على الأشخاص العاديين التعامل معه، والتنوع ومحاولة عمل عدة أشياء في نفس الوقت، ومحاولة الإبداع للمستقبل البعيد وليس للحاضر.

5. خصائص وسمات الشخصية المبدعة:

هناك العديد من السمات والخصائص التي تميز الشخصية المبدعة عن غيرها، ومن أهم تلك السمات والخصائص ما يلي (عبابنة والشقران، 2013، 473):

- الذكاء، والثقة بالنفس على تحقيق أهدافه
- أن تكون لديه درجة عالية من التأهيل والثقافة
- القدرة على تنفيذ الأفكار الإبداعية التي يحملها الشخص المبدع، ويميل المبدعون إلى الفضول والبحث وعدم الرضا عن الوضع الراهن
- القدرة على استنباط الأمور فلا يرى الظواهر على علاتها؛ بل يقوم بتحليلها ويثير التساؤلات حولها والتشكيك ويستفيد من آرائهم.
- الثبات على الرأي والجرأة والإقدام والمخاطرة، فمرحلة الاختبار تحتاج إلى شجاعة عند تقديم أفكار لم يتم طرحها من قبل، ويفضل العمل بدون قوانين وأنظمة.

كما أشار (مصطفى، 2009، 365) إلى أن من صفات (المبدعين): الحماس، والاستقلالية، والثقة بالنفس، والطموح، وروح التحدي، وحب الانجاز، وحب التأثير والسيطرة،

والأمانة والمصادقية والإحساس بمشاعر وحاجات الناس، وروح الدعابة وهناك خصائص مرتبطة بالأداء مثل الدافعية للإنجاز، والمسئولية، والمبادأة، والمثابرة.

ومن سمات الشخصية الإبداعية ذكر (بيتيل، Bethel) القدرة على التمتع بتقدير عالٍ للذات، وممارسة المسئولية الشخصية، والمثابرة، والمحافظة على قدر عالٍ من الصدق والأمانة، والصبر، وقبول النقد البناء، والمرونة، والقدرة على التكيف مع التغيير، وإدارة الوقت بنجاح، والجد في العمل والانضباط والالتزام (Bethel، 2009، 52).

6. الكفايات والمهارات المتطلبة للمعلم لتنمية الإبداع والموهبة لدى طلابه:

يمكن تلخيص بعض المهارات والقدرات والخصائص، التي ينبغي أن تتوفر في المعلم، الذي يعمل مع الموهوب أهمها (شقير، 2002: 72، عبيد، 2000: 118-230، القذافي، 2000: 117-120):

- أن يكون متفوقا في مهنته.
- أن يكون لديه قدر مناسب من النضج الانفعالي، وقادر على الإسهام بنشاطات تحتاج لفضول عقلي وابتكاري
- أن يتفهم الحاجات الخاصة للطلاب الموهوب، وأن لديه حاجات انفعاليه واجتماعية، لما عند أقرانه في الصف.
- أن يعمل على تلبية حاجات الموهوب، كما يطور مهاراته الدراسية، ويشجعه على التفكير العالي.
- أن يعرف المعلم معنى الموهبة، وأن يتدرب على أساليب الكشف عن الموهوبين في الصف، وأن يتقن مختلف تقنيات الملاحظة المنظمة، وما ينبغي عليه تقرير الملاحظة.
- أن يعرف المعلم الحاجات الفردية لكل طالب على حدة، حتى يستطيع أن يليها، لأن تفريد التعليم، يعتبر من أبرز مطالب الدراسة الحديثة.
- أن يعمل المعلم مع الموهوبين، وأن يتميز بالواقعية والصبر، حتى يستطيع مواجهة الحقائق وتلبية احتياجات الموهوب.
- أن يجعل المعلم مناخ التعلم ابتكاريا ومرنا ومنسجما، لأن ذلك يسمح بالنمو العقلي للموهوب والتعبير عن نفسه بحرية.
- أن يتفهم مواطن القوة والضعف لتربية الموهوبين، أن يختبر الطرق التعليمية، ومختلف التقنيات، ليصل إلى أفضل النماذج والطرق والتقنيات التي تحقق له النجاح في التعليم.

- أن يهتم بأمزجة الطلبة ودوافعهم ومواطن الضعف، التي يعانون منها، حتى يستطيع أن يأخذ بيدهم في تحقيق نموهم وإشباع حاجاتهم، ويهتم بتأثير البيئة المنزلية، سواء كانت ايجابية أو سلبية.
 - أن يكون غير تقليدي، وألا يعتمد على الكتاب المدرسي بشكل رئيسي، بل على عدة مراجع.
 - أن يشجع المعلم طلبته على مناقشة وجهات النظر المتعارضة، وأن ينصتوا باهتمام إلى الآراء المخالفة.
 - أن يعمل المدرس على مكافأة، وتعزيز روح المبادرة والأصالة.
 - أن يلم بطرق قيادة الموهوبين في نشاطاتهم وهواياتهم المختلفة.
 - أن يختار مقررات أكاديمية أكبر وأعلى مستوى من نظيرة المعلم العادي، بالإضافة إلى اختياره عددا من المقررات في التفوق العقلي والتقويم والقياس والبحث التربوي.
- وتبين من الدراسات التي أجريت على المعلمين الذين عملوا مع المتفوقين في الولايات المتحدة الأمريكية أن من خصائص المعلم الناجح في عمله ما يلي:
- أ- الذكاء العالي: ويقدر بعض الباحثين أن نسبة ذكاء فوق المتوسط تعد شرطاً ضرورياً من شروط النجاح في تعليم الموهوبين والمتفوقين. (جروان، 2012)
 - ب- الخبرة في التخصص: ويرى عدد من الباحثين أن أهم دور للمعلم في برامج تعليم الموهوبين والمتفوقين هو الجمع بين صفة المعلم وصفة الباحث معاً، ومعنى ذلك أن يكون المعلم طالباً جاداً ومقترداً من الناحية العلمية في مجال تخصصه. (جروان، 2012)
 - ج- الشجاعة الأدبية: على المعلم أن تكون لديه الشجاعة للاعتراف بالخطأ، في حالة عدم معرفته للإجابة على الأسئلة المطروحة من الطلبة المتفوقين والموهوبين وعدم الشعور بالتهديد الداخلي أو الضعف أو التردد أمامهم في حالة عدم الإلمام بالمعلومة المطلوبة وعليه الاعتراف بعدم المعرفة في حالة وجود الأسئلة المخرجة من الطلبة وعليه ألا يتجاهلها بل يسعى للإجابة عليها لاحقاً. (سليمان، أحمد، 2001)
 - د- الشعور بالأمن الشخصي: أن غرفة الصف التي تضم طلبة موهوبين ومتفوقين ليست مكاناً مناسباً لمعلم صارم يريد أن يعزز ثقته المهزوزة بنفسه من خلال سيطرته أو فرض شخصيته عليهم. (جروان، 2012)

7. مهارات وكفايات التدريس الإبداعي:

بدأت دراسة المهارات الإبداعية على يد عالم النفس الأمريكي جليفرود Guilford ومجموعة من معاونيه، وذلك بطرح عدد من الفروض عن عوامل التفكير الإبداعي الواضح (خلف، 2011).

وفيما يلي عرض لبعض مهارات التدريس الإبداعي:

- أ- **الطلاقة:** عرِّفت الطلاقة بأنها: تعني قدرة المبدع على إنتاج أكبر قدر من الأفكار الإبداعية، وهي تشير إلى الكم أي العدد، ولا تشير إلى جودة الأفكار، على أن تتسم هذه الأفكار

بالجدة، كذلك يعرفها (الحلاق، 2010) أنها السرعة أو السهولة في صدور الأفكار أو الحلول للمشكلات بما يتناسب مع متطلبات البيئة الواقعية بحيث لا تكون الأفكار عشوائية وصادرة عن عدم معرفة وجهل، وقائمة على افتراض خاطئ وغير مقبول كالخرافات وتقاس بالطلاقة بالقدرة على إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار في وقت محدد.

وتتضمن الطلاقة الجانب الكمي في الإبداع، ويقصد بالطلاقة تعدد الأفكار التي يمكن أن يأتي بها الطفل، وتتميز الأفكار المبدعة بملاءمتها لمقتضيات البيئة الواقعية، وبالتالي يجب أن تستبعد الأفكار العشوائية الصادرة عن عدم معرفة أو جهل كالخرافات، وعليه كلما كان الطفل قادرًا على إنتاج عدد أكبر من الأفكار أو الإجابات في وحدة الزمن، كلما توفرت فيه الطلاقة بدرجة أكبر (سلمان، 2012).

ب- الأصالة: تعني قدرة الطفل المبدع على إنتاج أفكار غير مألوفة وغير تقليدية (عبد الحق، 2013م)، كما عرّفها (بشارة، 2011م) هي القدرة على إنتاج أفكار أو حلول جديدة غير مألوفة للمشكلة، أي أن الطفل الذي يتصف بهذه المهارة لا يكرر أفكار الآخرين.

ويعرّف الشربيني وصادق، " الأصالة بأنها: القدرة على إنتاج عدد من الأفكار خلال فترة زمنية محددة، وذات ارتباطات غير مباشرة بالموقف المثير، على أن تتصف تلك الأفكار بالمهارة، أو أن تكون غير شائعة أو نادرة من الواجهة الإحصائية" (الشربيني وصادق، 2002، 120).

ج- المرونة: تعني قدرة المبدع على تغيير وجهة نظره وأرائه والقدرة على التحرر من الأفكار النمطية (فاتح، 2011م).

وتتضمن المرونة الجانب النوعي في الإبداع، ويقصد بالمرونة تنوع الأفكار التي يأتي بها الفرد المبدع، وبالتالي فهي تشير إلى درجة السهولة التي يغير بها الفرد موقفًا ما أو وجهة نظر عقلية معينة، ومن أشكالها: المرونة التكيفية، والمرونة التلقائية، ومرونة إعادة التعريف أو التخلي عن مفهوم أو علاقة قديمة لمعالجة مشكلة جديدة، ومن الأمثلة عليها: اكتب مقالًا قصيرًا لا يحتوى على أي فعل مضارع، فالطفل على سبيل المثال: الذي يقف عند فكرة معينة أو يتصلب فيها، يعتبر أقل قدرة على الإبداع من تلميذ مرّن التفكير قادر على التغيير حتى يكون ذلك ضروريًا (أبو شاقور، 2013).

د- الحساسية للمشكلات: تعني قدرة المبدع على الشعور بمظاهر النقص والقصور، وما هي الثغرات الكامنة في الأشياء ومحاولة تقديم حلول إبداعية والسعي لإكمال الناقص (فخري، 2012م). كذلك حل المشكلات تعرف على أنها قدرة الفرد على إدراك ما لا يدركه غيره في الموقف من مشكلات أو جوانب ضعف. (قاسم، 2013 م).

كما تعرف الحساسية للمشكلات بأنه " قدرة الفرد على رؤية المشكلات في الموقف المعطى له والتي تحتاج إلى حل، ويمكن قياس هذه القدرة بواسطة بعض المواقف التي يطلب من الفرد أن يذكر بعض التحسينات التي يمكن إدخالها عليها" (الجعفري والديب، 2013، 144). ويرى (أبو ندى، 2004) أن إحساس الفرد بوجود مشكلة ما يعد الخطوة الأولى نحو التفكير في حلها، وهو خطوة أساسية في التفكير العلمي فضلاً عن كونه قدرة أساسية في التفكير

الإبداعي المتضمن للتفكير العلمي، والمبدع الحق يستطيع أن يدرك وجود نواحي نقص وقصور في البيئة والمواقف التي قد تغيب عن الآخرين بسبب الألفة والتعاش مع هذه الأخطاء أو المشكلات ونواحي النقص.

ويتبين مما تقدم تنوع المهارات التي تنم عن الإبداع وتميز شخصية الفرد المبدع وما لديه من إمكانيات وقدرات تؤكد تفردته وتميزه في طبيعة تفكيره، ويلاحظ على مهارات التفكير الإبداعي أنها تجمع ما بين القوة والإيجابية لتضع الفرد المبدع في مكانة متقدمة ورتبة أعلى من حيث قدرته على رؤية الأمور، والتعامل مع المواقف والمشكلات المختلفة، والقدرة على معالجة المواقف والقضايا بصورة مستبصرة للوصول إلى حلول مميزة وفريدة ومبتكرة.

8. مهام المعلم لتنمية الإبداع لدى طلابه:

يقع على المعلم دور كبير في إعداد الطلاب المبدعين، ومهما كانت المناهج والنشاطات والبرامج المدرسية جيدة، لا تحقق أهدافها ما لم تلقى معلماً مبدعاً. فهناك مجموعة من الخصائص التي يجب أن يتحلى بها المعلم الذي ينمي التفكير الإبداعي عند الطلاب وهي (الحيلة، 2002، 220) (طافش، 2004، 37):

- الاستماع إلى الطلبة بشكل جيد.
- مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب وتقبل اقتراحاتهم وأفكارهم الجديدة الصادرة عنهم.
- يتيح فرصاً للطلاب للمناقشة والتعبير عن آرائهم وإعطائهم الوقت الكافي للتفكير.
- يشجع الطلاب على التعلم النشط وذلك من خلال ممارسة عمليات الملاحظة والمقارنة والتصنيف والتفسير وفحص الفرضيات.
- إعطاء تغذية راجعة فورية للطلاب عند تقديم أعمالهم، حتى يشجعهم على الاستمرار والبحث عن إضافات جديدة.
- إعطاء الوقت الكافي للطلاب للتفكير في عمليات الاستقصاء والاستكشاف حتى تتحسن قدراتهم ومهاراتهم التفكيرية.
- تمييز قيمة أفكار الطلاب التي يطرحونها.
- أن يكون واسع الثقافة ومتنوع الخبرات.
- يمارس أساليب التواصل والتفاعل الصفي والعصف الذهني ويتجنب أساليب التلقين وفرض الأفكار.
- يحترم أفكار الطلاب ويتجنب القمع والاستهزاء بها.
- يشجع الطلاب على الاستكشاف واستخدام المختبرات وسائر التقنيات الحديثة.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي لأنه الأنسب لتحقيق أهدافها.

مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من طلاب المرحلة المتوسطة بمناطق (الفروانية – الأحمدي – مبارك الكبير) بالكويت.

عينة الدراسة:

تم تطبيق الاستبانة الخاصة بالتعرف إلى واقع امتلاك معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة مهارات التدريس الإبداعي من وجهة نظر طلابهم، على عينة بلغت (354) معلماً ومعلمة بالمرحلة المتوسطة، تم توزيعهم وفق متغيري (النوع/ المنطقة التعليمية)، كما بالجدولين التاليين:

جدول (1) يوضح توزيع أفراد العينة حسب (النوع)

النوع	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	180	50.8%
إناث	174	49.2%
المجموع	354	100%

يتضح من الجدول (1) أن نسبة أفراد العينة من طلاب المرحلة المتوسطة من الذكور أعلى من نسبة الإناث، حيث بلغت النسب على الترتيب، (50.8%)، (49.2%).

جدول (2) يوضح توزيع أفراد العينة حسب (المنطقة التعليمية)

المنطقة التعليمية	التكرار	النسبة المئوية
الفروانية	120	33.9%
الأحمدي	119	33.6%
مبارك الكبير	115	32.5%
المجموع	354	100%

يتضح من الجدول (2) أن نسبة أفراد العينة من طلاب المرحلة المتوسطة بالمرحلة من منطقة الفروانية أعلى من نسبة منطقة الأحمدي، ومنطقة مبارك الكبير على الترتيب، حيث بلغت النسب على الترتيب، (33.9%)، (33.6%)، (32.5%).

أداة الدراسة:

استبانة من إعداد الباحث

تم إعداد استبانة بهدف التعرف على مدى امتلاك معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة كفايات التدريس الإبداعي، وذلك بالرجوع إلى الإطار النظري والأدبيات التربوية والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة بالإضافة للاستفادة من آراء الخبراء والمتخصصين في المجال، وجاءت الاستبانة مكونة من أربعة محاور، شمل المحور الأول العبارات الخاصة بمدى امتلاك معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة كفايات التدريس الإبداعي المرتبطة بالطلاقة، وشمل المحور الثاني العبارات الخاصة بمدى امتلاك معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة كفايات التدريس الإبداعي المتعلقة بالأصالة، بينما شمل المحور الثالث العبارات الخاصة بمدى امتلاك معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة كفايات التدريس الإبداعي المرتبطة بالمرونة، وأخيراً شمل المحور الرابع كفايات التدريس الإبداعي المرتبطة بالحساسية للمشكلات.

صدق أداة الدراسة:

أ- الصدق الظاهري

تم التأكد من صدق الاستبانة الخارجي من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في المجال محل الدراسة؛ وذلك للقيام بتحكيما بعد أن يطلع هؤلاء المحكمين على عنوان الدراسة، وتساؤلاتها، وأهدافها، فيبدي المحكمين آرائهم وملاحظاتهم حول فقرات الاستبانة من حيث مدى ملائمة الفقرات لموضوع الدراسة، وصدقها في الكشف عن المعلومات المرغوبة للدراسة، وكذلك من حيث ترابط كل فقرة بالمحور الذي تندرج تحته، ومدى وضوح الفقرة، وسلامة صياغتها، واقتراح طرق تحسينها بالإشارة بالحذف والإبقاء، أو التعديل للعبارات، والنظر في تدرج المقياس، ومدى ملاءمته، وغير ذلك مما يراه مناسباً. وبناء على آراء المحكمين وملاحظاتهم تم التعديل لبعض العبارات، وكذلك تم إضافة وحذف بعض العبارات بحيث أصبحت صالحة للتطبيق في الصورة النهائية.

ب- الصدق الذاتي:

بعد تحكيم الاستبانة والالتزام بتعديلات السادة المحكمين تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية من طلاب المرحلة المتوسطة بلغت (50) طالباً، وبعد تفرغ الاستبانات وتبويبها، تم حساب الصدق الذاتي باستخدام حساب الجذر التربيعي لمعامل (ارتباط بيرسون)، وكانت درجة الصدق الذاتي كما بالجدول التالي:

جدول (3) يوضح الجذر التربيعي لمعامل ارتباط بيرسون بين محاور الاستبانة ومجموعها (ن=50)

المحور	عدد العبارات	معامل ارتباط بيرسون	الجذر التربيعي لمعامل الارتباط (الصدق)	درجة الصدق
الأول	15	.817**	.904	مرتفعة
الثاني	15	.811**	.901	مرتفعة
الثالث	15	.758**	.871	مرتفعة
الرابع	15	.601**	.775	مرتفعة

يلاحظ من الجدول (3) أن معامل الصدق الذاتي لمحاور الاستبانة يقترب من الواحد الصحيح، وهي درجات مقبولة إحصائيًا وبذلك تتمتع الاستبانة بدرجة عالية من الصدق، ويمكن الاعتماد على نتائجها في الدراسة الحالية.

ثبات أداة الدراسة:

تم حساب ثبات استبانة التعرف إلى واقع امتلاك معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة مهارات التدريس الإبداعي من وجهة نظر طلابهم، باستخدام طريقة معامل الفا كرونباخ، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (4) معاملات الثبات للاستبانة (ن=50)

الاستبانة	العدد	معامل الفا كرونباخ
المحور الأول	15	.900
المحور الثاني	15	.955
المحور الثالث	15	.975
المحور الرابع	15	.995
إجمالي الاستبانة	60	.967

يتضح من الجدول (4) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لثبات الاستبانة، قد بلغت (.967) كبيرة، كما أن معاملات الثبات لمحاور الاستبانة جاءت على الترتيب بدرجة كبيرة (.900)، (.955)، (.975)، (.995)، مما يشير إلى الثبات المقبول للاستبانة، ويمكن أن يكون ذلك مؤشرًا جيدًا لتعميم نتائجها.

تقدير الدرجات على الاستبانة:

تعطى الاستجابة (مرتفعة) الدرجة (3)، والاستجابة (متوسطة) تعطي الدرجة (2)، والاستجابة (منخفضة) تعطي الدرجة (1)، وبضرب هذه الدرجات في التكرار المقابل لكل استجابة، وجمعها، وقسمتها على إجمالي أفراد العينة، يعطي ما يسمى بـ(الوسط المرجح)، الذي يعبر عن الوزن النسبي لكل عبارة على حدة كما يلي:

التقدير الرقبي لكل عبارة (3 × تكرار مرتفعة) + (2 × تكرار متوسطة) + (1 × تكرار منخفضة)

عدد أفراد العينة

وقد تحدد مستوى الموافقة لدى عينة الدراسة (تقدير طول الفترة التي يمكن من خلالها الحكم على الموافقة من حيث كونها مرتفعة، أم متوسطة، أم منخفضة من خلال العلاقة التالية:

ن - 1

مستوى الموافقة = $\frac{ن}{ن}$

حيث تشير (ن) إلى عدد الاستجابات وتساوى (3) ويوضح الجدول التالي مستوى ومدى موافقة العبارة لدى عينة الدراسة لكل استجابة من استجابات الاستبانة:

جدول (5) يوضح مستوى الموافقة لدى عينة الدراسة

المدى	مستوى الموافقة
من 1 وحتى (1 + 0.66) أي تقريباً 1.66	منخفضة
من 1.67 وحتى (1.67 + 0.66) أي تقريباً 2.33	متوسطة
من 2.34 وحتى (2.34 + 0.66) أي 3	مرتفعة

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

بعد تطبيق الاستبانة وتجميعها، تم تفرغها في جداول لحصر التكرارات ولمعالجة بياناتها إحصائياً من خلال برنامج الحزم الإحصائية (SPSS) Statistical Package for Social Sciences الإصدار الخامس والعشرون. وقد استخدم الباحث مجموعة من الأساليب الإحصائية التي تستهدف القيام بعملية التحليل الوصفي والاستدلالي لعبارات الاستبانة، وهي: معامل ارتباط بيرسون، ومعامل الفا كرونباخ، والنسب المئوية في حساب التكرارات، واختبار التاء لعينتين مستقلتين (t – test Independent Simple)، واختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (One Way ANOVA).

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

الإجابة عن السؤال الأول: ما مدى امتلاك معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة كفايات التدريس الإبداعي المرتبطة بالطلاقة من وجهة نظر طلابهم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم ترتيب عبارات المحور الأول الخاص بمدى امتلاك معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة لكفايات التدريس الإبداعي المرتبطة بالطلاقة من وجهة نظر طلابهم حسب أوزانها النسبية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (6) الوزن النسبي ومستوى الموافقة على المحور الأول الخاص بمدى امتلاك معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة لكفايات التدريس الإبداعي المرتبطة بالطلاقة من وجهة نظر طلابهم (ن=354)

م	مرتفعة	درجة الموافقة		الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الموافقة
		متوسطة	منخفضة				
ك	%	ك	%				
1	23.20%	98	27.70%	174	49.20%	10	متوسطة
2	8.50%	25	7.10%	299	84.50%	15	منخفضة
3	21.80%	120	33.90%	157	44.40%	8	متوسطة
4	24.30%	81	22.90%	187	52.80%	11	متوسطة
5	21.20%	129	36.40%	150	42.40%	7	متوسطة
6	22.90%	75	21.20%	198	55.90%	12	منخفضة
7	19.50%	50	14.10%	235	66.40%	14	منخفضة
8	20.10%	71	20.10%	212	59.90%	13	منخفضة
9	35.60%	74	20.90%	154	43.50%	3	متوسطة
10	30.20%	68	19.20%	179	50.60%	6	متوسطة
11	35.60%	82	23.20%	146	41.20%	1	متوسطة
12	10.70%	190	53.70%	126	35.60%	9	متوسطة
13	33.30%	85	24.00%	151	42.70%	4	متوسطة
14	27.10%	139	39.30%	119	33.60%	2	متوسطة
15	34.20%	72	20.30%	161	45.50%	5	متوسطة
إجمالي المحور		مجموع الأوزان النسبية (26.2006)	متوسط الأوزان النسبية (1.747)	النسبة المئوية (58.22)			متوسطة

يوضح الجدول السابق نتائج المحور الأول الخاص بمدى امتلاك معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة لكفايات التدريس الإبداعي المرتبطة بالطلاقة من وجهة نظر طلابهم، وذلك في ضوء التوزيع الإحصائي وفقاً للوزن النسبي ومستوى الموافقة على العبارة والرتبة، حيث أشارت النتائج إلى أن درجة امتلاك معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة لكفايات التدريس

الإبداعي المرتبطة بالطلاقة من وجهة نظر طلابهم جاءت متوسطة، حيث بلغ مجموع الأوزان النسبية (26.2006)، وبلغ متوسط الأوزان النسبية (1.747) وجاءت النسبة المئوية (58.22).

ويمكن تفسير ذلك في ضوء غياب التركيز في برامج الإعداد الأولي للمعلمين بصفة عامة على تدريبهم لامتلاك مهارة الطلاقة والتركيز على الجوانب المهنية الأخرى، ونظراً لأن عينة الدراسة من معلمي اللغة العربية فقد ساعدتهم تخصصهم على امتلاك بعض مهارات الطلاقة ولكن بدرجة متوسطة مما يتطلب مزيداً من الجهد والتدريب لرفع هذا المستوى.

ولعل هذه النتيجة تتمشى مع دراسة (عسيري، 2017، 529) التي هدفت إلى تطوير الكفايات المهنية للمعلم في ضوء التوجهات الحديثة، وتوصلت الدراسة إلى أن القصور في وضوح الرؤية والعمومية والأهداف والبرامج لمؤسسات إعداد المعلم.

بجانب ما سبق توجد بعض المعوقات بدرجة متوسطة تحد من امتلاك المعلمين مهارات وكفايات التدريس الإبداعي، حيث توصلت دراسة الحجازين (2017) إلى أن معوقات الأداء الإبداعي لمعلمي العلوم جاءت بدرجة متوسطة.

كما توصلت دراسة صبري (2016) إلى أن درجة معوقات الإبداع لدى أفراد عينة الدراسة كانت متوسطة على المجالات (الحوافز، والعوامل الشخصية).

وفيما يتعلق بترتيب العبارات أشارت النتائج إلى ما يلي:

أكثر العبارات التي تعكس مدى امتلاك معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة لكفايات التدريس الإبداعي المرتبطة بالطلاقة من وجهة نظر طلابهم جاءت على النحو التالي:

- جاءت العبارة ينجز مهامه بأسلوب مبتكر وغير مُقلَّد حيث وقعت في الرتبة الأولى، بوزن نسبي (1.9435) وهي درجة متوسطة.
- جاءت العبارة يدرّب طلابه على امتلاك مهارة الإقناع في الرتبة الثانية، بوزن نسبي (1.9350) وهي درجة متوسطة.
- جاءت العبارة يضبط الجوانب الانفعالية لدى طلابه بما ينمي التفكير لديهم في الرتبة الثالثة، بوزن نسبي (1.9209) وهي درجة متوسطة.
- جاءت العبارة يصمم وينفذ حلقات نقاش تحت توجيه وإدارة الطلاب في الرتبة الرابعة، بوزن نسبي (1.9068) وهي درجة متوسطة.

وفيما يتعلق بأقل العبارات التي تعكس مدى امتلاك معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة لكفايات التدريس الإبداعي المرتبطة بالطلاقة من وجهة نظر طلابهم، أشارت النتائج إلى ما يلي:

- جاءت العبارة يطرح العديد من الأفكار والبدائل المرتبطة بموضوع الدرس في الرتبة الثانية عشر، بوزن نسبي (1.6695) وهي درجة متوسطة.
- جاءت العبارة يستطيع إعادة عرض وصياغة المادة الدراسية بالأسلوب الأكثر مناسبة للطلاب في الرتبة الثالثة عشر، بوزن نسبي (1.6017) وهي درجة منخفضة.

- جاءت العبارة مشارك إيجابي في الفعاليات والمناسبات المدرسية في الرتبة الرابعة عشر، بوزن نسبي (1.5311) وهي درجة منخفضة.
- جاءت أقل العبارات التي تعكس مدى امتلاك معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة لكفايات التدريس الإبداعي المرتبطة بالطلاقة من وجهة نظر طلابهم، عبارة يحفز طلابه لتدعيم ما يقولونه بالحجة والبرهان حيث وقعت في الرتبة الخامسة عشر، بوزن نسبي (1.2401) وهي درجة منخفضة.

الإجابة عن السؤال الثاني: ما مدى امتلاك معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة كفايات التدريس الإبداعي المرتبطة بالأصالة من وجهة نظر طلابهم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم ترتيب عبارات المحور الثاني الخاص بمدى امتلاك معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة لكفايات التدريس الإبداعي المرتبطة بالأصالة من وجهة نظر طلابهم حسب أوزانها النسبية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (7) الوزن النسبي ومستوى الموافقة على المحور الثاني الخاص بمدى امتلاك معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة لكفايات التدريس الإبداعي المرتبطة بالأصالة من وجهة نظر طلابهم (ن=354)

م	درجة الموافقة									
	مرتفعة	متوسطة		منخفضة		مستوى الموافقة				
		%	ك	%	ك					
16	66	18.60%	49	13.80%	239	67.50%	1.5113	.79026	11	منخفضة
17	41	11.60%	28	7.90%	285	80.50%	1.3107	.66864	12	منخفضة
18	112	31.60%	26	7.30%	216	61.00%	1.7062	.91795	7	متوسطة
19	111	31.40%	51	14.40%	192	54.20%	1.7712	.89769	6	متوسطة
20	62	17.50%	87	24.60%	205	57.90%	1.5960	.76989	9	منخفضة
21	49	13.80%	2	0.60%	303	85.60%	1.2825	.69346	14	منخفضة
22	97	27.40%	80	22.60%	177	50.00%	1.7740	.85146	5	متوسطة
23	78	22.00%	143	40.40%	133	37.60%	1.8446	.75732	3	متوسطة
24	63	17.80%	169	47.70%	122	34.50%	1.8333	.70443	4	متوسطة
25	62	17.50%	176	49.70%	116	32.80%	1.8475	.69348	2	متوسطة
26	38	10.70%	6	1.70%	310	87.60%	1.2316	.64092	15	منخفضة

م	درجة الموافقة			الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الموافقة	مرتفعة		متوسطة		منخفضة	
	ك	%	ك					%	ك	%	ك	%	
27	45	12.70%	146	41.20%	163	46.00%	منخفضة	8	.69124	1.6667	1.6667	46.00%	163
28	101	28.50%	102	28.80%	151	42.70%	متوسطة	1	.83299	1.8588	1.8588	42.70%	151
29	46	13.00%	17	4.80%	291	82.20%	منخفضة	13	.68871	1.3079	1.3079	82.20%	291
30	41	11.60%	113	31.90%	200	56.50%	منخفضة	10	.69312	1.5508	1.5508	56.50%	200
إجمالي المحور			مجموع الأوزان النسبية (24.0932)		متوسط الأوزان النسبية (1.606)		النسبة المئوية (53.54)						

يوضح الجدول السابق نتائج المحور الثاني الخاص بمدى امتلاك معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة لكفايات التدريس الإبداعي المرتبطة بالأصالة من وجهة نظر طلابهم، وذلك في ضوء التوزيع الإحصائي وفقاً للوزن النسبي ومستوى الموافقة على العبارة والرتبة، حيث أشارت النتائج إلى أن درجة امتلاك معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة لكفايات التدريس الإبداعي المرتبطة بالأصالة من وجهة نظر طلابهم جاءت منخفضة، حيث بلغ مجموع الأوزان النسبية (24.0932)، وبلغ متوسط الأوزان النسبية (1.606)، وجاءت النسبة المئوية (53.54).

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ضعف الدافع لدى المعلمين نحو امتلاك مهارة الأصالة خاصة في ظل ضعف برامج الإعداد الأولي لهم وكذلك ضعف تركيز برامج التنمية المهنية على تدريبهم لامتلاك المهارات الإبداعية وفي مقدمتها مهارة الأصالة.

ويدعم النتيجة السابقة ما أكدته العديد من الدراسات، مثل دراسة طويقات (2007)، (Asif&Rodrigue, 2015)، وعيد (2015) من أهمية تطوير وتعزيز القدرات والمهارات الإبداعية لدى عناصر المنظومة التعليمية.

بجانب ما سبق توجد بعض المعوقات بدرجة مرتفعة تعوق امتلاك المعلمين مهارات التدريس الإبداعي، حيث توصلت دراسة صبري (2016) إلى أن درجة معوقات الإبداع لدى أفراد عينة الدراسة كانت كبيرة على مجالات (ظروف العمل، البيئة الاجتماعية والثقافية، ومجال البيئة الإدارية السائدة في المدرسة).

وفيما يتعلق بترتيب العبارات أشارت النتائج إلى ما يلي:

أكثر العبارات التي تعكس مدى امتلاك معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة لكفايات التدريس الإبداعي المرتبطة بالأصالة من وجهة نظر طلابهم، جاءت على النحو التالي:

- جاءت العبارة يدرّب طلابه على اكتشاف الحقائق والوصول للمعلومات بأنفسهم حيث وقعت في الرتبة الأولى ، بوزن نسبي (1.8588) وهي درجة متوسطة.
- جاءت العبارة يستطيع إنتاج أكثر من فكرة في مواقف واحد وفي فترة زمنية وجيزة في الرتبة الثانية، بوزن نسبي (1.8475) وهي درجة متوسطة.

- جاءت العبارة بثير التحدي باستمرار لدى الطلاب لاستخراج ما لديهم من طاقات تفكيرية في الرتبة الثالثة، بوزن نسبي (1.8446) وهي درجة متوسطة.
- جاءت العبارة يدرّب طلابه على العصف الذهني لإنتاج أكبر عدد من الأفكار الجديدة في الرتبة الرابعة، بوزن نسبي (1.8333) وهي درجة متوسطة.
- وفيما يتعلق بأقل العبارات التي تعكس مدى امتلاك معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة لكفايات التدريس الإبداعي المرتبطة بالأصالة من وجهة نظر طلابهم، تبين ما يلي:
- جاءت عبارة يستطيع إنتاج أفكار جديدة غير مألوفة في المواقف التعليمية في الرتبة الثانية عشر، بوزن نسبي (1.3107) وهي درجة منخفضة.
- جاءت العبارة دائماً ما يوجه الطلاب لموضوعات تتطلب مستوى تفكير عالي يتحدى قدراتهم في الرتبة الثالثة عشر، بوزن نسبي (1.3079) وهي درجة منخفضة.
- جاءت العبارة يتبنى الأفكار الجديدة التي يطرحها الطلاب في الرتبة الرابعة عشر، بوزن نسبي (1.2825) وهي درجة منخفضة.
- أقل العبارات التي تعكس مدى امتلاك معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة لكفايات التدريس الإبداعي المرتبطة بالأصالة من وجهة نظر طلابهم، عبارة دائماً ما يبتكر خطط تدريسية جديدة حيث وقعت في الرتبة الخامسة عشر، بوزن نسبي (1.2316) وهي درجة منخفضة.

الإجابة عن السؤال الثالث: ما مدى امتلاك معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة كفايات التدريس الإبداعي المرتبطة بالمرونة من وجهة نظر طلابهم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم ترتيب عبارات المحور الثالث الخاص بمدى امتلاك معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة لكفايات التدريس الإبداعي المرتبطة بالمرونة من وجهة نظر طلابهم حسب أوزانها النسبية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (8) الوزن النسبي ومستوى الموافقة على المحور الثالث الخاص بمدى امتلاك معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة لكفايات التدريس الإبداعي المرتبطة بالمرونة من وجهة نظر طلابهم (ن=354)

مستوى الموافقة	الرتبة	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الموافقة			م ك	مرتفعة %	متوسطة ك	منخفضة %
				ك	%	ك				
متوسطة	4	.81569	1.7232	50.80%	180	26.00%	92	23.20%	82	31
متوسطة	8	.67881	1.6977	42.70%	151	44.90%	159	12.40%	44	32
منخفضة	13	.69290	1.5537	56.20%	199	32.20%	114	11.60%	41	33
منخفضة	15	.74627	1.4266	72.90%	258	11.60%	41	15.50%	55	34
متوسطة	10	.70574	1.6893	45.20%	160	40.70%	144	14.10%	50	35
منخفضة	14	.74795	1.4463	70.90%	251	13.60%	48	15.50%	55	36
منخفضة	11	.69532	1.6667	46.30%	164	40.70%	144	13.00%	46	37
منخفضة	12	.85994	1.5989	65.00%	230	10.20%	36	24.90%	88	38
متوسطة	7	.77103	1.7034	48.90%	173	31.90%	113	19.20%	68	39
متوسطة	5	.81646	1.7203	51.10%	181	25.70%	91	23.20%	82	40
متوسطة	2	.80713	1.7288	49.70%	176	27.70%	98	22.60%	80	41
متوسطة	1	.77176	1.7825	42.90%	152	35.90%	127	21.20%	75	42
متوسطة	3	.83889	1.7260	52.50%	186	22.30%	79	25.10%	89	43
متوسطة	6	.85400	1.7062	55.40%	196	18.60%	66	26.00%	92	44
منخفضة	9	.82636	1.6949	54.00%	191	22.60%	80	23.40%	83	45
منخفضة		النسبة المئوية (53.54)	متوسط الأوزان النسبية (1.606)	مجموع الأوزان النسبية (24.0932)						إجمالي المحور

يوضح الجدول السابق نتائج المحور الثالث الخاص بمدى امتلاك معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة لكفايات التدريس الإبداعي المرتبطة بالمرونة من وجهة نظر طلابهم، وذلك في ضوء التوزيع الإحصائي وفقاً للوزن النسبي ومستوى الموافقة على العبارة والرتبة، حيث أشارت النتائج إلى أن درجة امتلاك معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة لكفايات التدريس الإبداعي المرتبطة بالمرونة من وجهة نظر طلابهم جاءت منخفضة، حيث بلغ مجموع الأوزان النسبية (24.0932)، وبلغ متوسط الأوزان النسبية (1.606)، وجاءت النسبة المئوية (53.54).

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء مقاومة التغيير التي يتسم بها بعض المعلمين بجانب تمسكهم بأرائهم ووجهات نظرهم وعدم الرغبة في التعديل أو المرونة في تطبيق أو امتلاك الكفايات التدريسية المطلوبة خاصة الإبداعية، حيث توصلت دراسة المساعدين، والدليبي، والنجادات (2016): إلى أنه هناك (10) مهارات تدريسية يمارسها أفراد الدراسة من معلمي اللغة العربية بدرجة منخفضة، بالإضافة لما أشارت إليه دراسة كل من قباجة ومخامرة (2014) من تعدد المعوقات التي تحد من أداء المعلم ومنها: ضعف الإعداد والتدريب، كثرة الأعباء الوظيفية، تفضيل طرق التدريس التقليدية، ضعف الدوافع الداخلية.

وفيما يتعلق بترتيب العبارات أشار الجدول إلى:

أكثر العبارات التي تعكس مدى امتلاك معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة لكفايات التدريس الإبداعي المرتبطة بالمرونة من وجهة نظر طلابهم جاءت على النحو التالي:

- جاءت العبارة يجدد باستمرار في أدائه المهني حيث وقعت في الرتبة الأولى، بوزن نسبي (1.7825) وهي درجة متوسطة.
 - جاءت العبارة يحرص على إدخال خبرات تعليمية إضافية أكثر تنوعاً لإثارة المتعلمين في الرتبة الثانية، بوزن نسبي (1.7288) وهي درجة متوسطة.
 - جاءت العبارة يعبر عن رأيه وموقفه بشجاعة وفق مبررات علمية في الرتبة الثالثة، بوزن نسبي (1.7260) وهي درجة متوسطة.
 - جاءت العبارة يدرّب طلابه على امتلاك أكثر من حل للمشكلة المطروحة في الرتبة الرابعة، بوزن نسبي (1.7232) وهي درجة متوسطة.
- وفيما يتعلق بأقل العبارات التي تعكس مدى امتلاك معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة لكفايات التدريس الإبداعي المرتبطة بالمرونة من وجهة نظر طلابهم تبين ما يلي:
- جاءت العبارة يستخدم أكثر من أسلوب تدريسي مع طلابه بما يناسب الموقف التعليمي في الرتبة الثانية عشر، بوزن نسبي (1.5989) وهي درجة منخفضة.
 - جاءت العبارة غير نمطي أو روتيني في أدائه المهني في الرتبة الثالثة عشر، بوزن نسبي (1.5537) وهي درجة منخفضة.
 - جاءت العبارة يستطيع الربط بين الأفكار الرئيسية والفرعية في الرتبة الرابعة عشر، بوزن نسبي (1.4463) وهي درجة منخفضة.
 - أقل العبارات التي تعكس مدى امتلاك معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة لكفايات التدريس الإبداعي المرتبطة بالمرونة من وجهة نظر طلابهم، يقدر آراء مخالفيه ويطور من أدائه في ضوءها حيث وقعت في الرتبة الخامسة عشر، بوزن نسبي (1.4266) وهي درجة منخفضة.

الإجابة عن السؤال الرابع: ما مدى امتلاك معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة كفايات التدريس الإبداعي المرتبطة بالحساسية للمشكلات من وجهة نظر طلابهم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم ترتيب عبارات المحور الرابع الخاص بمدى امتلاك معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة لكفايات التدريس الإبداعي المرتبطة بالحساسية من وجهة نظر طلابهم حسب أوزانها النسبية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (9) الوزن النسبي ومستوى الموافقة على المحور الرابع الخاص بمدى امتلاك معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة لكفايات التدريس الإبداعي المرتبطة بالحساسية من وجهة نظر طلابهم (ن=354)

مستوى الموافقة	الرتبة	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الموافقة						
				منخفضة		متوسطة		مرتفعة		
				%	ك	%	ك	%	ك	
منخفضة	12	.78888	1.5480	63.80%	226	17.50%	62	18.60%	66	46
منخفضة	9	.79148	1.5621	62.70%	222	18.40%	65	18.90%	67	47
منخفضة	5	.80414	1.6525	55.60%	197	23.40%	83	20.90%	74	48
منخفضة	13	.77836	1.5424	63.60%	225	18.60%	66	17.80%	63	49
منخفضة	8	.77356	1.5960	58.20%	206	24.00%	85	17.80%	63	50
متوسطة	3	.82156	1.7006	53.10%	188	23.70%	84	23.20%	82	51
منخفضة	10	.75507	1.5593	60.20%	213	23.70%	84	16.10%	57	52
منخفضة	7	.80442	1.6073	59.60%	211	20.10%	71	20.30%	72	53
منخفضة	14	.73802	1.5254	62.10%	220	23.20%	82	14.70%	52	54
منخفضة	6	.82014	1.6412	57.90%	205	20.10%	71	22.00%	78	55
منخفضة	15	.74209	1.5169	63.30%	224	21.80%	77	15.00%	53	56
متوسطة	1	.68858	1.7768	37.30%	132	47.70%	169	15.00%	53	57
متوسطة	2	.77771	1.7316	47.20%	167	32.50%	115	20.30%	72	58
متوسطة	4	.71693	1.6921	45.80%	162	39.30%	139	15.00%	53	59
منخفضة	11	.76645	1.5565	61.30%	217	21.80%	77	16.90%	60	60
منخفضة		النسبة المئوية (53.54)	متوسط الأوزان النسبية (1.606)			مجموع الأوزان النسبية (24.0932)			إجمالي المحور	

يوضح الجدول السابق نتائج المحور الرابع الخاص بمدى امتلاك معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة لكفايات التدريس الإبداعي المرتبطة بالحساسية من وجهة نظر طلابهم، وذلك في ضوء التوزيع الإحصائي وفقاً للوزن النسبي ومستوى الموافقة على العبارة والرتبة، حيث أشارت النتائج إلى أن درجة امتلاك معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة لكفايات التدريس الإبداعي المرتبطة بالحساسية من وجهة نظر طلابهم جاءت منخفضة، حيث بلغ مجموع الأوزان النسبية (24.0932)، وبلغ متوسط الأوزان النسبية (1.606)، وجاءت النسبة المئوية (53.54).

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ضعف برامج الإعداد الخاصة بالمعلمين فيما يتعلق بتدريبهم على الحساسية للمشكلات وكذلك كثرة المهام الملقاة على عاتق المعلمين، بالإضافة لتركيز الإدارة على التعامل بنفسها مع المشكلات التي تواجه المنظومة التعليمية وضعف تفويض السلطة للمعلمين للتعامل معها، بالإضافة لتعدد المعوقات التي تحد من امتلاك المعلمين كفايات التدريس الإبداعي بصفة عامة ومن بينها كفايات الحساسية للمشكلات.

وفيما يتعلق بترتيب العبارات أشارت النتائج إلى ما يلي:

- أكثر العبارات التي تعكس مدى امتلاك معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة لكفايات التدريس الإبداعي المرتبطة بالحساسية من وجهة نظر طلابهم، جاءت على النحو التالي:
- جاءت العبارة يختار الوقت المناسب لطرح المشكلات التي تواجهه والتعامل معها حيث وقعت في الرتبة الأولى، بوزن نسبي (1.7768) وهي درجة متوسطة.
 - جاءت العبارة يتحمل مسؤوليته في المشكلات التي تواجهه في الرتبة الثانية، بوزن نسبي (1.7316) وهي درجة متوسطة.
 - جاءت العبارة يراعي الشمول في تناوله للمشكلات التي تواجهه في الرتبة الثالثة، بوزن نسبي (1.7006) وهي درجة متوسطة.
 - جاءت العبارة يستطيع تنظيم وترتيب وربط الأفكار المتعلقة بالمشكلة وفق خطة استراتيجية واضحة في الرتبة الرابعة، بوزن نسبي (1.6921) وهي درجة متوسطة.
- وفيما يتعلق بأقل العبارات التي تعكس مدى امتلاك معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة لكفايات التدريس الإبداعي المرتبطة بالحساسية من وجهة نظر طلابهم، تبين ما يلي:
- جاءت العبارة يدرّب طلابه على التنبؤ بالمشكلات قبل وقوعها في الرتبة الثانية عشر، بوزن نسبي (1.5480) وهي درجة منخفضة.
 - جاءت العبارة يشارك بفاعلية في طرح الحلول والأفكار المناسبة لحل المشكلات المهنية في الرتبة الثالثة عشر، بوزن نسبي (1.5424) وهي درجة منخفضة.

- جاءت العبارة لديه رؤية صائبة في الوقاية من المشكلات المتوقعة في الرتبة الرابعة عشر، بوزن نسبي (1.5254) وهي درجة منخفضة.
- أقل العبارات التي تعكس مدى امتلاك معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة لكفايات التدريس الإبداعي المرتبطة بالحساسية من وجهة نظر طلابهم، واقعي في تناوله للمشكلات التي تواجهه حيث وقعت في الرتبة الخامسة عشر، بوزن نسبي (1.5169) وهي درجة منخفضة.

الإجابة عن السؤال الخامس: ما مدى تأثير متغيرات (النوع/ المنطقة التعليمية) في رؤية عينة الدراسة لمدى امتلاك معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة كفايات التدريس الإبداعي؟

أولاً: النتائج الخاصة بالفروق بين استجابات أفراد العينة على مدى الموافقة على محاور الاستبانة بحسب متغير النوع (ذكور- إناث)، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (10) يوضح نتائج اختبار التاء لعينتين مستقلتين t -test - لإظهار دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة المستفتاة نحو الموافقة على محاور الاستبانة حسب متغير النوع (ن=354)

المحور	النوع	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الأول	ذكور	180	25.7944	9.67153	-0.759	.449
	إناث	174	26.6207	10.80649		
الثاني	ذكور	180	23.3389	7.72586	-1.634	.103
	إناث	174	24.8736	9.84657		
الثالث	ذكور	180	24.3889	9.09134	-0.922	.357
	إناث	174	25.3563	10.61679		
الرابع	ذكور	180	23.4278	9.70689	-1.453	.147
	إناث	174	25.0172	10.85345		

يتضح من الجدول (10) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير النوع (ذكور- إناث)، بالنسبة لمحاور الاستبانة، حيث جاءت قيمة (ت)، (-.759)، (-1.634)، (-.922)، (-1.453)، وهي قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05).

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن كلاً من الذكور والإناث من معلمي ومعلمات اللغة العربية يتعرضون لنفس برامج الإعداد والتأهيل الأولي وتتاح لهم نفس فرص التنمية المهنية، كما أنه يعملون في بيئات تعليمية متشابهة وتتاح لهم نفس الإمكانيات المادية والمعنوية، ويتعاملون مع نفس الشريحة من الطلاب، وبالتالي جاء مستوى امتلاكهم لمهارات وكفايات التدريس الإبداعي متشابهاً.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة صبري (2016) التي أشارت إلى وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس على معوقات الإبداع على جميع مجالات معوقات الإبداع.

كما تتفق مع دراسة المسيعدين، والدليبي، والنجادات (2016): التي توصلت إلى أنه لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية لدرجة ممارسة معلمي اللغة العربية لمهارات التفكير المنظومي تعزى لجنس.

ثانياً: النتائج الخاصة بالفروق بين استجابات أفراد العينة على مدى الموافقة على محاور الاستبانة بحسب متغير المنطقة التعليمية (الفروانية- الأحمدم- مبارك الكبير)، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (11) يوضح نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه لإظهار دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة المستفتاة نحو الموافقة على محاور الاستبانة حسب متغير المنطقة التعليمية (ن=354)

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة الإحصائية
الأول	بين المجموعات	68.375	2	34.187	.325	.723
	داخل المجموعات	36938.385	351	105.238		
الثاني	المجموع	37006.760	353		.976	.378
	بين المجموعات	152.986	2	76.493		
الثالث	داخل المجموعات	27512.937	351	78.384	.446	.641
	المجموع	27665.924	353			
الرابع	بين المجموعات	87.124	2	43.562	.512	.600
	داخل المجموعات	34290.368	351	97.693		
	المجموع	34377.492	353			
	بين المجموعات	109.043	2	54.521		
	داخل المجموعات	37359.488	351	106.437		
	المجموع	37468.531	353			

يتضح من الجدول (11) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير المنطقة التعليمية (الفروانية- الأحمدم- مبارك الكبير)، بالنسبة لمحاور

الاستبانة، حيث جاءت قيمة (ف)، (325)، (976)، (446)، (512)، وهي قيم غير دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05).

وتبدو النتيجة السابقة منطقية ويمكن تفسيرها في ضوء أن المناطق التعليمية عينة الدراسة يتواجد بها معلمون يشتركون فيما بينهم في برامج الإعداد المهني والتدريب والتنمية المهنية وتتاح لهم نفس الظروف والإمكانات ويتعاملون مع شرائح متشابهة من الطلاب ومن ثم جاء مستوى امتلاكهم لمهارات التدريس الإبداعي متشابهًا.

توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة فإنه يمكن التوصية بما يلي:

1. تشكيل لجان مختصة لتحديد أبرز المعوقات التي تحد من امتلاك معلمي اللغة العربية كفايات التدريس الإبداعي والعمل على حلها.
2. الاستفادة من خبرات بعض الدول في مجال التنمية المهنية لتعزيز امتلاك معلمي اللغة العربية كفايات التدريس الإبداعي.
3. نشر الوعي بين جميع عناصر المنظومة التعليمية بأهمية كفايات التدريس الإبداعي والعمل على امتلاكها لدى المعلمين.
4. تطوير مناهج اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة بما يمكن المعلمين من تدريسها وفق كفايات التدريس الإبداعي.
5. تشجيع الإدارة للمعلمين على امتلاك كفايات التدريس الإبداعي وتقديم الحوافز المطلوبة لذلك.

مقترحات الدراسة:

- في ضوء نتائج الدراسة وتوصياتها فإنه يمكن اقتراح الدراسات التالية لإجرائها مستقبلاً
1. متطلبات التدريس الإبداعي لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة وآليات تحققها من وجهة نظر الخبراء.
 2. تصور مقترح لتعزيز امتلاك معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة الكفايات المطلوبة للتدريس الإبداعي.
 3. استراتيجية مقترحة لتطوير برامج التنمية المهنية لمعلمي اللغة العربية بما يعزز امتلاكهم كفايات التدريس الإبداعي.
 4. معوقات امتلاك معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة كفايات التدريس الإبداعي وآليات التغلب عليها من وجهة نظرهم.
 5. دور مديري المدارس المتوسطة في تعزيز امتلاك معلمي اللغة العربية كفايات التدريس الإبداعي من وجهة نظر المعلمين.

المراجع

- إبراهيم، مجدي عزيز. (2005). التدريس الإبداعي وتعلم التفكير، القاهرة، عالم الكتب.
- أبو شاقور، نعيمة المهدي. (2013). دور المناهج في تنمية التفكير الإبداعي والاهتمام بالموهوبين. المؤتمر العلمي العربي العاشر لرعاية الموهوبين والمتفوقين - معايير ومؤشرات التميز: الإصلاح التربوي ورعاية الموهوبين والمتفوقين - المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين - الأردن، ج 2، ص ص 585 - 598.
- أبو ندى، خالد محمود. (2004). التفكير الإبداعي وعلاقته بكل من العزو السببي ومستوى الطموح لدى تلاميذ الصفين الخامس والسادس الابتدائيين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية.
- أسامة، محجوبي. (2014). أثر الإبداع التنظيمي على أداء العاملين في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة "حالة شركة وحدة تحويل البلاستيك لجنوب بورقلة. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة قاصدي مرياح، ورقلة، الجزائر.
- آل محفوظ، محمد زيدان عبد الله، والشملتي، عمر عبد القادر. (2020). درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية للكفايات التدريسية اللازمة من وجهة نظر المشرفين التربويين وقادة المدارس بالمملكة العربية السعودية. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. مج. 28، ع. 1، يناير.
- بديسي، فهيمة وشيلي، وسام. ورزق الله، حنان. (2011). تنمية الإبداع ودوره في الرفع من أداء المنظمات. ورقة عمل مقدمة إلى الملتقى الدولي: حول الإبداع والتغيير التنظيمي في المنظمات الحديثة، دراسة تجارب وطنية ودولية، الفترة من: 18 و 19 مايو، جامعة سعد دحلب، البليدة، الجزائر.
- بشارة، جبرائيل. (2011). برنامج قائم على القصة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة. دمشق: جامعة دمشق.
- بلقاسم، بن شويقه. (2013). الكفايات التعليمية وفق معايير جودة التدريس وعلاقتها بمفهوم الذات الأكاديمية. مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير، تخصص النشاط البدني الرياضي التربوي، جامعة حسيبة بن بوعلي- الشلف- معهد التربية البدنية والرياضية.
- جروان، فتحي. (2012). أساليب الكشف عن الموهوبين، دار الفكر. عمان: الأردن
- الجعفري، ممدوح عبد الرحيم؛ الديب، إيمان علي محمد الحسين. (2013). التربية الأسرية في مواجهة معوقات الإبداع لطفل ما قبل المدرسة. المؤتمر الدولي الرابع بعنوان طفل اليوم أمل الغد - كلية رياض الأطفال - جامعة الإسكندرية - مصر، مج 1، ص ص 135 - 156
- الحجازين، عبد الله عطا الله. (2017). معوقات الأداء الإبداعي لمعلمي العلوم بالمرحلة الأساسية بمنطقة الكرك من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين، مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد 173، الجزء الأول، أبريل.

- الحراشة، محمد. (2006). أثر التمكين الإداري و الدعم التنظيمي في السلوك الإبداعي كما يراه العاملون في شركة الاتصالات الأردنية: دراسة ميدانية، مجلة العلوم الإدارية، المجلد 33، العدد 2.
- حريم، حسين. (2004). السلوك التنظيمي: سلوك الأفراد في منظمات الأعمال، ط2، دار ومكتبة الحامد، عمان.
- الحلاق، هشام. (2010). التفكير الإبداعي مهارات تستحق التعلم. دمشق: الهيئة العامة السورية للكتاب.
- الحميدي، حامد عبد الله؛ الظفيري، محمد دهيم. (2012). الكفايات التدريسية الواجب توافرها لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت. مجلة العلوم التربوية. مج. 20، ع. 3، ج. 2، يوليو.
- الحيلة، محمد محمود. (2002). تكنولوجيا التعليم من أجل تنمية التفكير بين القول والممارسة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- خضر، فخري. (2006). طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية. (ط1)، (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع).
- الخطيب، أحمد و الخطيب، رداح. (2014). الاتجاهات الحديثة في التدريب. ط1. عمان: دار ومكتبة الكندي للنشر والتوزيع.
- خلف، أمل السيد. (2011). فاعلية خرائط التفكير في تنمية المهارات اللغوية والقدرات الإبداعية لدى طفل ما قبل المدرسة. العلوم التربوية -مصر، مج 19، ع 2، ص ص 159 -219.
- الخماس، سالم سليمان؛ والغامدي، محمد ربيع؛ والثمالي، عبد الله سالم. (2013). المهارات اللغوية "المستوى الأول". جدة: دار حافظ للنشر والتوزيع.
- رزق الله، حنان. (2010). أثر التمكين على تحسين جودة الخدمة التعليمية بالجامعة " دراسة ميدانية لعينة من كليات جامعة منتوري قسنطينة: مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في تسيير المؤسسات، جامعة منتوري، قسنطينة.
- الزند، وليد خضر. الشنطاوي، يوسف عقيل خطار. (2016). درجة ممارسة معلمي ومعلمات التربية المهنية لمهارات التدريس الإبداعية في ضوء اقتصاد المعرفة في الأردن. جامعة دمشق. سوريا. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، 14، (4)، 258-303.
- سعيد، علي محمد؛ والخانجي، عبد الرحمن عبد الله. (2013). برنامج تدريبي مقترح لتطوير الكفايات التدريسية اللازم توافرها في معلمي اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسي في ولاية الخرطوم. مجلة العلوم الإنسانية، عمادة البحث العلمي، سبتمبر.
- سلمان، زيد منير. (2012). الاتجاهات الحديثة في الإدارة المدرسية، الطبعة الأولى، عمان: دار البداية ناشرون وموزعون.

- سليمان، عبد الرحمن سيد وأحمد، صفاء غازي. (2001). المتفوقون عقليا خصائصهم، اكتشافهم، تربيتهم، مشكلاتهم، مكتبة الزهراء، القاهرة، مصر
- الشبول، راوية خليل حسن. (2018): مساهمة السمات الابتكارية لدى القادة التربويين في مديريات التربية والتعليم اتجاه الإبداع الإداري في الأردن، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، شئون البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية، العدد (1)، المجلد (26)، غزة، فلسطين.
- شحات، محمد. (2007). تدريس التربية الرياضية، القاهرة، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.
- الشربيني، زكريا؛ صادق، يسرية. (2002). أطفال عند القمة: الموهبة والتفوق العقلي والإبداع، القاهرة: دار الفكر العربي.
- الشريف، علي بن فهيد. (2007). الثقافة التنظيمية ودورها في الإبداع الإداري في الجامعات السعودية: دراسة ميدانية. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- الشعبي، وليد. (2009). معوقات الأداء الإبداعي لمعلمي العلوم الطبيعية بالمرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- شقيز، زينب محمود. (2002). رعاية المتفوقين والموهوبين والمبدعين، مكتبة النهضة المصرية، ط 3، القاهرة.
- صبري، ماهر. (2016). معوقات الإبداع لدى المدرسين والمدرسات في مدارس المتميزات والمدارس المطورة في العراق من وجهة نظرهم. جامعة بنها، مصر. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 1-3.
- طافش، محمود. (2004). الإبداع في الإشراف التربوي والإدارة المدرسية، دار الفرقان، عمان.
- طعيمة، رشدي (2006). المعلم: كفاياته، اعداده، تدريبه. (مصر: دار الفكر العربي).
- طويقات، مشهور محمد. (2007). تطوير برنامج تدريبي في القيادة الإبداعية لعمداء الكليات ورؤساء الأقسام الأكاديمية في الجامعات الأردنية في ضوء الاتجاهات الإدارية المعاصرة. رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية، الأردن.
- الطيطي، مسلم يوسف. (2016). دور مديري المدارس الأساسية في تنمية الإبداع لدى المعلمين من وجهة نظر مساعدي مديري المدارس، الأردن، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، 4، (31)، 311 - 406
- عباس، عبد الفتاح. (2004). القيادة الابتكارية والأداء المتميز- حقيبة تدريبية لتنمية الإبداع الإداري- الطبعة الأولى، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن.

عبينة، رامي محمود، والشقران، رامي إبراهيم. (2013). درجة ممارسة الإبداع الإداري لدى القادة التربويين في مديريات التربية والتعليم في محافظة إربد، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد 14، العدد 2، يونيو.

عبد الحق، الخلفي. (2013). اثر بيئة الازكان التعليمية في تنمية التفكير الابداعي لدى اطفال الروضة. عمان: جامعة عمان.

عبد السلام، عبد السلام مصطفى. (2019). تطوير برامج ومقررات إعداد معلم العلوم بكليات التربية في ضوء التوجهات العالمية والتغيرات المجتمعية والاقتصادية، المؤتمر الدولي الأول: المعلم: متطلبات التنمية وطموح المستقبل للجمعية السعودية العلمية للمعلم (جسم) بجامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية بعنوان: خلال الفترة من 7-8 / 1441 هـ الموافق 4-5 / 12 / 2019 م

عبد الكافي، إسماعيل. (2009). الإبداع والأطفال، الإسكندرية، مركز الإسكندرية للكتاب

عبد اللطيف، خلف. (2016). تطوير الكفايات معلمي الكبار في ضوء متطلبات المهنية للقرن الحادي والعشرين. رسالة مقدمة كمتطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في التربية تخصص التعليم العالي والتعليم المستمر، جامعة القاهرة.

عبده، عبد المؤمن. (2007). الكفايات اللازمة لمعلم الدراسات الاجتماعية في ضوء المتطلبات التربوية لذوى الاحتياجات الخاصة (المعاقون- الموهوبون). سلسلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد الأول، (الرياض: مكتبة الرشد).

عبيد، ماجدة السيد. (2000). تربية الموهوبين والمتفوقين، دار الصفاء للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

العتيبي، صالح بنت فليح صالح؛ كسناوي، محمود بن محمد عبد الله. (2010). الصفات الشخصية والكفايات المهنية اللازمة لمعلمة اللغة العربية في المرحلة المتوسطة بالعاصمة المقدسة. رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

عسيري، أحمد (2017). تطوير الكفايات المهنية لمعلم الدراسات الاجتماعية في ضوء التوجهات الحديثة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج 11، ع2، جامعة القصيم، السعودية.

العطوى، رويدا بنت محمد عبادة ومرعي، كائنكان فواز عبد الحميد. (2018). أثر التمكين الإداري على الإبداع من وجهة نظر القيادات النسائية في التعليم العالي السعودي كأحد مداخل تحقيق رؤية 2030، المجلة العالمية للاقتصاد والأعمال، رقاد للدراسات والأبحاث، العدد (2)، المجلد (4)، الأردن.

عطيفي، زينب. (2014). استخدام الالعاب الالكترونية لتقديم المفاهيم الهندسية لأطفال ما قبل المدرسة في بعض مهارات التفكير الابداعي. القاهرة: جامعة القاهرة.

عيد، هالة فوزي محمد. (2015). تصور مقترح لتحقيق القيادة الإبداعية لدى القيادات الجامعية بالمملكة العربية السعودية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد (61)، السعودية، ص ص 387-426.

فتح الله، مندور عبد السلام. (2008). تنمية مهارات التفكير، الرياض، دار النشر الدولي.

- قاحة، كلثوم، وابن سكيريفية، ومريم. (2011). الصعوبات التي تواجه المعلمين في التدريس بالكفايات: دراسة استكشافية على عينة من المعلمين بورقلة. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع4، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر.
- قاسم، مجد. (2013). مهارات التفكير الابداعي وأهميته. موسوعة مقالات مهارات النجاح.
- قباجة، زياد والمخامرة، كمال. (2014). معوقات الأداء الإبداعي لمعلمي العلوم بالمرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين. مجلة كلية التربية الأساسية، جامعة بابل، العدد 16.
- القذافي، رمضان محمد. (2000). رعاية الموهوبين والمبدعين، المكتبة الجامعية، الإسكندرية.
- محمد، علي (2015). مدى ممارسة كفايات التدريس اللازمة لمعلم التربية الاجتماعية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين في مديريات إقليم الوسط. مجلة القراءة والمعرفة، ع167، مجلة القراءة والمعرفة، مصر.
- المسيديين، عاهد هاني إبراهيم، والدليهي، طه علي حسين، والنجدات، إيمان نايف محمد. (2016). درجة ممارسة معلمي اللغة العربية لمهارات التفكير المنظومي من وجهة نظر المعلمين، مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد 169، الجزء الثالث، يوليو.
- مصطفى، نادية. (2009). في خبرة تطوير التعليم العالي، المسارات والإمكانيات. من بحوث مؤتمر التعليم العالي في مصر خريطة الواقع واستشراف المستقبل، المؤتمر السنوي الثامن عشر، القاهرة.
- معراج، قدرى أحمد. (2015). أثر التمكين الإداري على الإبداع التنظيمي " دراسة ميدانية " بمدينة الصيانة لشركة سوناطراك- بسكرة. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر.
- المومني، محمد عمر عيد. (2019). الكفايات التدريسية لدى معلمي التربية المهنية من وجهة نظرهم: دراسة ميدانية بمحافظة عجلون في الأردن. مجلة روافد، المجلد 3، العدد 1، جوان.
- نصر الدين، بن نذير. (2010). الإبداع و دوره في تعزيز تنافسية منظمات الأعمال، مجلة الأبحاث الاقتصادية، العدد 04، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، جامعة البليدة.
- نصير، طلال، والعزاوي، نجم. (2011). أثر الإبداع الإداري على تحسين مستوى أداء إدارة الموارد البشرية في البنوك التجارية الأردنية قَدَم هذا البحث إلى الملتقى الدولي بعنوان: الإبداع والتغيير التنظيمي في المنظمات الحديثة دراسة وتحليل تجارب وطنية ودولية الذي تقيمه جامعة سعد دحلب - البليدة - كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، الجزائر، في الفترة 18-19/ 2011/5.
- وزارة التربية. (2003). إستراتيجية التعليم العام في دولة الكويت 2005-2025، الكويت، يونيو.

-
- يعقوبي، فاتح. (2011). أثر برنامج تدريبي مقترح بالالعاب الحركية والالعاب التربوية والألعاب الحركية التربوية في تنمية التفكير الإبداعي لطفل الروضة، عمان، جامعة الأردن.
- Asif, N. ،& Rodrigues, S. (2015). Qualitative Analysis of Creative Potential of Educational Leaders. *Journal of Education and Training Studies*, 3(6), 279-286 .
- Bethel ،S. (2009). *New breed of leader: 8 leader ship qualities that matter most in the real world what works ،what doesn't ،and why*. New York: Sage publishiuh.
- Carr, Dolores (2013). *The Effects Of Teacher Preparation Programs On Novice Teachers Regarding Classroom Management, Academic Preparation, Time Management And Self-Efficacy*, A Dissertation Presented In Partial Fulfillment Of The Requirements For The Degree Doctor Of Education, Liberty University.
- Clayton, r, (2007). Contributing to societys need for scholarship and leadership. *Journal of public administration education* (1).
- Fazelian,(2012), Creativity in Schools, *World Conference on Psychology and Sociology, Social and Behavioral Sciences* 82 ,719 - 723, [ww.sciencedirect.com](http://www.sciencedirect.com)
- Paquay ،l, et al (2012). *Former des enseignants professionnels*. 4eme edition, ed de beeck, bruxelles.
- Servet, c; kenan, d (2015). *Action research as aprofessional development strategy*. New York: palgrave macmillan publisher.